

Riyadh 24 - 26 March 2019



**Arab Archives**  
Challenges and Aspirations

مستخلصات البحوث المقدمة لمؤتمر  
**دور الأرشيفات العربية في دعم مجتمع المعرفة العربي**  
**بين التحديات الحالية والتطلعات المستقبلية**  
١٩-١٧ رجب ١٤٤٠هـ الموافق ٢٤-٢٦ مارس ٢٠١٩م  
الرياض



# المحتويات

٣	مقدمة .....
٥	أعضاء اللجنة العلمية للمؤتمر .....
٧	دور الأرشيفات في بناء مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠: دائرة الملك عبد العزيز أنموذجاً .....
١١	دور تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي- دار الكتب والوثائق القومية نموذجاً .....
١٢	مهددات الأرشيفات الطبيعية والبشرية وطرق الحماية والحفاظ عليها، تطبيقاً أرشيفات المملكة العربية السعودية .....
١٣	حركة الوثائق ودورها في المساهمة في صنع القرار .....
١٤	برامج تدريس مقررات الوثائق والأرشيف في الجامعات السودانية ومدى مواقتها لسوق العمل .....
١٥	واقع استخدام نظام نور كأرشيف الكتروني لوثائق الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية للبنين بمدينة الرياض .....
١٦	الأرشفة الالكترونية بين المفهوم النظري و تحديات التطبيق .....
١٧	التجربة العمانية في تأهيل وتدريب الكوادر الأرشيفية: الواقع والتطلعات .....
١٨	Big Data Causing a Management Revolution .....
١٩	التشريعات الأرشيفية السودانية والسعودية ومدى استيعابها للمعايير الدولية في إدارة السجلات والوثائق .....
٢٠	الأرشفة الالكترونية للوثائق التاريخية وأثرها في خدمة المعرفة والبحث العلمي : دراسة لحالة الأرشيف الوطني الجزائري .....
٢١	دور المؤسسات الحكومية في حفظ وأمن الأرشيف (دراسة حالة) .....
٢٢	توثيق وأرشفة المحتوى الرقمي السعودي على شبكة الإنترنت .....
٢٤	المحتوي المعرفي العربي بين الادخار والاستثمار: رؤية تحليلية استشرافية .....
٢٥	تطبيق معيار الأيزو رقم ١٥٤٨٩ في إدارة الوثائق والمحفوظات: قطاع البترول والمحروقات الجزائرية كنموذج .....
٢٦	رقمنة ونشر الأرشيف السمعي لجريدة مداولات الجمعية الوطنية لدولة موريتانيا .....
٢٨	تصنيف الأرشيفات - دراسة تقييمية للأرشيفات الوطنية العربية على الإنترنت في ضوء أسلوب القياسات العنكبوتية (وببومتركس) .....
٣٠	خدمات المعلومات المتاحة على مواقع الأرشيفات الوطنية على الويب : دراسة حالة للمركز الوطني للوثائق و المحفوظات في المملكة العربية السعودية .....
٣٢	مدى فاعلية استخدام نظم وتطبيقات الأرشفة الرقمية على خدمات المؤسسات الأرشيفية: تجربة دار الوثائق القومية السودانية .....
٣٣	أرشفة التاريخ الوطني... ودورها في دعم مجتمع المعرفة بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ .....
٣٥	التشريع في مجال الأرشيف الوطني التوازن بين الغائية الإدارية وأهداف الذاكرة الوطنية .....
٣٦	تجربة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في إدارة الوثائق والمحفوظات: البداية ، التنظيمات والإنجازات ، الترتيبات الحالية ، التطلعات .....
٣٧	الوثائق المحلية مصدراً للمعرفة التاريخية .....
٣٩	واقع التأهيل الأكاديمي للأرشيفيين العرب في ظل التطورات الجديدة: برامج أقسام علم المعلومات والمكتبات بالمملكة العربية السعودية والجزائر نموذجاً .....

## المحتويات

٤٠	..... نموذج مقترح لتفعيل دور الأرشيفات العربية في دعم مجتمع المعرفة
٤١	..... إدارة المعرفة دعامة لتطوير قطاع الأرشيف و خدمة المؤسسات
٤٢	..... استثمار وسائل التواصل الاجتماعية بشكل أكثر فاعلية لخدمة الارشيفات الوطنية بالمملكة العربية السعودية
٤٤	..... الاستراتيجية المستقبلية للمركز الوطني للوثائق والمحفوظات في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠
٤٥	..... دور الارشيفات الوطنية في تعزيز مجتمع المعرفة تجربة السودان
٤٧	..... التدريب عن بعد ودوره في تطوير وتنمية المورد البشري الأرشيفي :دراسة تحليلية للبوابة العالمية الفرانكفونية للأرشيف PIAF
٤٨	..... دراسة في قياس قابلية الاستخدام لأنظمة إدارة الوثائق الإلكترونية
٤٩	..... أرشفة الويب: المواقع الثقافية السعودية في ارشيفات الويب الدولية
٥٠	..... التجربة الجزائرية في رقمنة وأرشفة الوثائق الادارية: الرهانات والتطلعات
٥٣	..... الأرشفة الإلكترونية بين الواقع والمأمول في المكتبات الجامعية السعودية: مكتبة جامعة طيبة أمودجا
٥٤	..... مدى مطابقة الأرشيف الإلكتروني بمشيخة الأزهر الشريف لمعيار أيزو ١٥٤٨٩ ISO : دراسة حالة
٥٦	..... مشروع الذاكرة المؤسسية: تجربة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في إدارة الوثائق الإدارية
٥٧	..... أضاء على تشريعات الأرشيف الوطني مركز عيسى الثقافي مملكة البحرين
٥٨	..... مقارنة لتجربة مركز الوثائق والمحفوظات بجامعة الملك فيصل بين التشريعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية والمواصفات الدولية
٥٩	..... التكوين و تأهيل الأرشيفي في البيئة الرقمية : برامج التدريس في تكنولوجيا المعلومات بقسم إدارة الوثائق والمحفوظات بجامعة الشرقية
٦٠	..... تأثير التوثيق على فاعلية المؤسسات الحكومية تجربة مركز الوثائق الاستراتيجية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري
٦٢	..... تقنية المعلومات ودورها في خدمة الأرشيف بالمؤسسة العامة للتقاعد
٦٤	..... الأرشيفات الرقمية للصحف السعودية المتاحة على شبكة الإنترنت: دراسة مقارنة
٦٦	..... وثائق دبي في الأرشيفات العالمية
٦٧	..... مراكز الوثائق والأرشيف لدول الخليج العربي على الويب: دراسة تقييمية
٦٨	..... تجربة أمانة الأحساء في إدارة الوثائق والمحفوظات
٦٩	..... الأرشفة الإلكترونية للصور الفوتوغرافية: قراءة في اختلاف الخصائص والمتطلبات
٧٠	..... الأرشيف ومبادئ الأرشفة في البيئة الإلكترونية الرقمية: تطوير أم تغيير؟
٧١	..... الإدارة الحديثة للأرشيف؛ مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث أمودجاً.
٧٢	..... البرامج الأكاديمية في مجال الأرشيف والوثائق بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السودانية ومدى ملاءمتها لاحتياجات سوق العمل

## مقدمة

تستمد دور الأرشيف في المجتمعات أهميتها من أهمية الوثائق ذاتها على اختلاف أنواعها وفئاتها ومستوياتها، حيث تعد الوثائق مصدراً هاماً وأساسياً من مصادر دراسة تاريخ المجتمعات ومتفرداً في كثير من الحالات لما تحويه من معلومات يندر توافرها في مصادر أخرى. فمصادر المعلومات هذه مصدر أصيل وأولي لا يستغنى عنه الباحثون ولا المؤرخون في استقاء المعلومات الأولية التي يصعب توافرها في مصادر بديلة، بل تُعد الوثائق وما تحمله من معلومات مورداً وسنداً هاماً للمخططين ومتخذي القرار على اختلاف درجاتهم وتنوع مسؤولياتهم.

وفي ظل الظروف المتغيرة والمستجدات المتسارعة التي فرضتها البيئة الرقمية، وما ارتبط بها من تقنيات المعلومات والاتصالات والشبكات، كان على مراكز الوثائق والمحفوظات أن تتبنى الاتجاهات الحديثة الراهنة والمستقبلية اللازمة للتحويل الرقمي للوثائق واستثمار إمكانات تقنيات المعلومات المتاحة في الأرشفة الإلكترونية والرقمية.

واستشعاراً من المركز الوطني للوثائق والمحفوظات في المملكة العربية السعودية بأهمية الأرشيف، جاء عقد مؤتمر دولي بعنوان دور الأرشيفات العربية في دعم مجتمع المعرفة بين التحديات الحالية والتطلعات المستقبلية من خلال رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي تهدف في مجملها إلى تنمية المجتمع والوطن وتعزيز مكانته الدولية. وانطلاقاً من هذه الرؤية كان الدافع لانطلاق هذا المؤتمر المنشود الذي يهدف إلى مناقشة جميع القضايا والإشكالات التي تعاني منها مراكز الوثائق والمحفوظات والتحديات التي تواجهها في ظل البيئة الرقمية لاستشراف آفاق المستقبل بطرح الرؤى العلمية التي من شأنها الارتقاء بأدائها ودعم توجه المجتمع للتحويل لمجتمع المعرفة وذلك من خلال عدد من المحاور وتتمثل في الآتي:

• الأرشيف ومسؤولياته في دعم مجتمع المعرفة

• الأنظمة والتشريعات الأرشيفية

• التجارب والممارسات في إدارة الأرشيف والوثائق

• تقنية المعلومات ودورها في خدمة الأرشيف

• التعليم والتدريب في مجال الأرشفة

نقدم للفارئ الكريم مستخلصات الأبحاث العلمية المطروحة في هذا المؤتمر ويبقى التطلع إلى أن يتمكن هذا المؤتمر من تقديم مقترحات عملية قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.

وفي الختام، يتقدم القائمون على المؤتمر بوافر الشكر والتقدير لرؤساء الأرشيفات والباحثين والباحثات المشاركين في هذا المؤتمر آمليين أن يحقق هذا المؤتمر الأهداف المنشودة والمتمثلة في الارتقاء بواقع العمل الوثائقي في الدول العربية بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص.

مدير عام

المركز الوطني للوثائق والمحفوظات

رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

د. فيصل بن عبد العزيز التميمي

## أعضاء اللجنة العلمية للمؤتمر

• د. فيصل بن عبد العزيز التميمي  
رئيس

• أ.د. عبدالوهاب بن محمد أبا الخيل  
عضو

• أ.د. منصور بن عبدالله الزامل  
عضو

• د. سليمان بن سالم الشهري  
عضو

• د. محمد بن عبدالله الطيار  
عضو

• أ. عبدالمحسن بن هدا ب الهداب  
عضو

• أ. خالد بن محمد الرويس  
عضو وأمين للجنة

## تويه

يخلي المركز الوطني للوثائق والمحفوظات والقائمون على المؤتمر مسؤوليتهم عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية

الآراء الواردة في هذه الأبحاث تعبر عن وجهة نظر المؤلفين فقط ولا تعبر بالضرورة عن رأي المركز الوطني للوثائق والمحفوظات أو القائمين على المؤتمر

جميع الحقوق محفوظة للمركز الوطني للوثائق والمحفوظات © ٢٠١٩

# دور الأرشيفات في بناء مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ دائرة الملك عبد العزيز نموذجاً

أ. د. خولة بنت محمد بن سعد الشويعر<sup>١</sup>

تعمل دول العالم على بناء المجتمع بالمعرفة وتضعها ضمن أولويات خططها ومهامها التي تعدها للمستقبل لتخطو نحو التطور والتنمية بخطى ثابتة تستند إلى أسس معرفية. وتشيد ذلك البناء يعتمد بشكل أساسي على نشر العلم والمعرفة بين جميع أفراد المجتمع، من أجل مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية.

ولهذا فإن تطلع أي مجتمع إلى التميز المعرفي يرتبط بالاهتمام بمؤسسات التعليم ومراكز المعلومات، لأن النشاطات التي تقوم بتنفيذها تتضمن إنتاج المعرفة ونشرها، وتسهم كذلك في نشاطات توظيف المعرفة بصورة فاعلة. حيث تمتد نشاطات هذه المؤسسات بالجديد من الأفكار وبذوي القدرات من الكوادر المؤهلة. كما تقوم من خلال اتفاقيات الهدف منها تفعيل دور المعرفة في المجتمع، والاهتمام بتحفيز أعمال وقدرات أفراد المجتمع.

أصبحت المعلومات حقا اجتماعيا مكتسبا في المجتمعات المتقدمة، توفرها الدولة لأفراد المجتمع حتى يمكنهم تقديم واجباتهم كمواطنين، ولا يقف عند حد توفير المعلومات، بل يمتد إلى نشر هذه المعلومات، وتقديم خدمات النصح لهم.

فمن الملاحظ أن كل المجتمعات قد باتت تدرك أهمية المعرفة والعلم في تحقيق الرقي الفكري والعلمي والتطور الحضاري، كما أن هاجس الدول والمجتمعات هو كيفية تمكين أكبر عدد ممكن من الشباب من تحسين مستواهم المعرفي والعلمي، ونظرا للنمو الديمغرافي وما أنجر عنه من تحولات اجتماعية، فإن الحاجة إلى بلوغ أفرادها مستوى معرفي عال تكبر وتزداد يوم بعد يوم مما استوجب عليها توفير مؤسسات وهيئات من أجل مواكبة التقدم .

فلا بد من نشر وتوظيف المعرفة بالشكل المناسب في المجتمع، من أجل المساهمة في دعم وتوليد المعارف، وتعزيز التعليم والتدريب ونشر المعرفة، وتوسيع دائرة الإعلام، وتوصيل المعلومات، وزيادة الكفاءة الإدارية لمختلف المؤسسات والأعمال في شتى المجالات.

١ استاذ الوثائق والمعلومات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض



و المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز \_ حفظه الله \_ اتجهت إلى تحقيق رؤية ٢٠٣٠، حيث يشكّل البحث العلمي واحداً من أبرز العناصر التي تعوّل عليها «رؤية المملكة ٢٠٣٠» الهادفة إلى نقل الاقتصاد الوطني من الاعتماد على النفط، والتحوّل إلى الاقتصاد المعرفي. فقد بات من المسلّم به عالمياً أن البحث العلمي هو استثمار مجدّ وطويل الأمد، وحجر الزاوية في بناء أي اقتصاد قائم على الابتكار، وأساس لتوليد معارف جديدة ولاستدامة النمو الاقتصادي وتقوية المنافسة العالمية وخلق صناعات جديدة بالكامل.

فدور المؤسسات العلمية ومراكز المعلومات في هذا العصر أن تهتم بدورة المعرفة في المجتمع وتوفر البيئة المناسبة لتفعيلها وتنشيطها وزيادة عطائها، بما يساهم في تطوير إمكانات الإنسان، وتعزيز التنمية، والسعي نحو بناء حياة كريمة للجميع.

أن قياس مستوى تميز أي مجتمع عن الآخر يحدد بقدر تميز نشاطاته المعرفية الرئيسية. وتتمثل تلك النشاطات في توليد المعرفة من خلال البحث والتطوير، ونشرها بالتعليم والتدريب وعبر وسائل ومراكز متعددة .. ثم توظيف المعرفة والتعامل معها في حل قضايا المجتمع والاستفادة منها في الارتقاء بالإنسان وإمكاناته الاجتماعية والمهنية ، وفي تقديم أحدث المنتجات وكذلك الخدمات الجديدة أو المتجددة .

إن بناء المعرفة يحتاج إلى دعم معنوي وإمكانات مالية لا محدودة .. كما يحتاج إلى وجود ثقافة معرفية متميزة في المجتمع ، تشكل الدعم الفاعل له والتشجيع والمساندة .. وتحترم قدرات التفكير والإبداع والبحث والتأمل وتبرزها بصورة جلية .

وقد جاءت هذه الدراسة لتتعرف على دور الارشيف في بناء المعرفة في المجتمع ، وتم التطبيق على دور الوثائق، لأن دور الوثائق في الوقت الحاضر وفي جميع انحاء العالم، لم تعد مجرد مكان يقدم خدمة للباحثين فقط، ولكنها أصبحت بنوكاً للمعلومات تقدم خدماتها في إطار من الجدوى الثقافية والاقتصادية، للمحافظة على تراث وتاريخ الشعوب، ومن أجل الحفاظ على كيان المجتمع لا بد من الحفاظ على تراثه.

فنتوفر انواع مختلفة ومتعددة من الوثائق والمحفوظات، سواء أكانت وثائق إدارية، اقتصادية، اجتماعية، دينية .....فهذه الوثائق التاريخية كانت في وقت كتابتها عبارة عن تعاملات يومية لها قيمة وقتية، ولكن بمرور الوقت أصبحت تدل على الحالة الاجتماعية والسياسية والثقافية لفترة أو حقبة معينة وأصبحت مصدراً من المصادر الهامة للتاريخ.

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية دور الوثائق والمحفوظات، فدور الوثائق والمحفوظات تؤدي دوراً رائداً في بناء مجتمع المعرفة بين الباحثين والدارسين في المجتمع، وذلك عن طريق ما تحويه من وثائق وأوراق تاريخية هامة، لها قيمتها التي تزداد عاماً بعد عام، تعين على كسب المجتمع العلم والمعرفة والخبرة، وتمكن الباحثين والطلاب من الوصول إلى مصادر المعلومات الأولية، التي كتبت ودونت التاريخ من مصادره الأصلية، نتيجة التداولات والمعاملات اليومية التي لم يقصد بها أن تكون شاهداً على التاريخ. كما أن دور الوثائق مؤسسات ثقافية وثنائية يحفظ فيها التراث الثقافي والإنساني والحضاري، فهي تعد حلقة الوصل في نقل التراث الثقافي إلى المجتمع الذي توجد فيه. فمع ازدياد وسائل المعرفة أصبح من الصعب على الإنسان أن ينقل ثقافته من جيل إلى جيل فكان لابد من إنشاء هذه الدور التي تؤدي هذه المهمة. وهذه الدراسة سوف تتناول دور الأرشيفات في بناء مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية بما يتناسب لمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

دارة الملك عبد العزيز تم انشائها لخدمة تاريخ وجغرافية وأداب وتراث المملكة العربية السعودية والدول العربية والدول الإسلامية بصفة عامة، وتقدم خدماتها لجميع الباحثين والمتخصصين، ومن بين هذه الخدمات نشر المعرفة بين المستفيدين، لذا فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على الآتي:

- معرفة الدور الثقافي والمعرفي، الذي تقوم بها دارة الملك عبد العزيز لبناء المعرفة في المجتمع بما يتناسب ومتطلبات رؤية ٢٠٣٠.

- التعرف على الخدمات المتنوعة التي تقدمها دارة الملك عبد العزيز لأفراد المجتمع، والتي تساهم في بناء المعرفة وتنميتها في المجتمع.

- بيان طبيعة المصادر التي توفرها الدارة، والتي تساهم في بناء المعرفة العلمية والثقافية.

- التقصي لمعرفة الوسائل والإمكانات المادية والبشرية المتاحة دارة الملك عبد العزيز، ومدى كفايتها لتأدية دورها المعرفي والثقافي لبناء وتنمية المعرفة في المجتمع.

- معرفة دور تقنيات وتكنولوجيا المعلومات المقدمة من دارة الملك عبد العزيز، والدور الذي تلعبه في هذا الاتجاه.

- قياس الأداء المعرفي الايجابي الذي تقوم به الدارة لبناء المعرفة في المجتمع وفي تنمية المعارف العلمية للرواد.

سوف تعتمد الدراسة على منهج دراسة الحالة، وقد تم اختيار قائمة مراجعة كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها.

وتعني دراسة الحالة دراسة حالة فرد ما أو جماعة ما أو مؤسسة ما، عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن الوضع الحالي للحالة، والأوضاع السابقة لها ومعرفة العوامل التي أثرت عليها والخبرات الماضية لها لفهم جذور هذه الحالة باعتبار أن هذه الجذور ساهمت مساهمة فعالة في تشكيل الحالة بوضعها الراهن، فالحوادث التي مرت على المؤسسات وتركت آثاراً واضحة على تطور الفرد أو المؤسسة هي مصدر هام لفهم السلوك الحاضر للمؤسسة.

إن أسلوب دراسة الحالة كأحد أشكال الأسلوب الوصفي في البحث يتحدد بالخطوات التالية:

- تحديد الحالة: وقد تكون الحالة فرداً أو جماعة أو مؤسسة.
- جمع المعلومات والبيانات المتصلة بالحالة ليكون الباحث قادراً على فهمها ووضع الفروض اللازمة.
- إثبات الفروض عن طريق جمع المعلومات والبيانات المختلفة.
- الوصول إلى النتائج.

## دور تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي- دار الكتب والوثائق القومية نموذجاً

أيمن محمد إبراهيم الدسوقي<sup>1</sup>

تقف الأرشيفات الوطنية العربية حائلاً أمام التحولات الأيديولوجية والثقافية المتسلطة وغير المرغوبة، في ظل ما يشهده عالمنا المعاصر من نماء معرفي متفتق وتطورات متلاحقة ومتسارعة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي لا حدود لها ولا بديل عنها. الأمر الذي يوجه أنظار قادة ومدراء المؤسسات الثقافية والمعرفية إلى ضرورة الأخذ بالحيطة نحو العمل على تحقيق أهداف وغايات تلك المؤسسات وفق رؤية ورسالة كل مؤسسة على حدى، سيما الأرشيفات الوطنية العربية، والتي يأتي على رأس أهدافها وأولوياتها نشر الوعي الثقافي، ودعم قيم الانتماء لدى مجتمع المعرفة عربياً.

وعملاً على استدعاء معطيات الحضارة العربية والتي خفت ضوؤها منذ عقود، ومواكبة للتطورات العالمية في مجالات إتاحة مصادر المعلومات المختلفة بطرق وأساليب غير تقليدية لتحقيق الأهداف المنشودة، كتقنيات الواقع المعزز الذي يعمل على إنتاج عرضاً مركباً يمزج بين المشهد الحقيقي المنظور والمشهد الظاهري التي يتم إنشاؤه بواسطة الحاسب الآلي والذي يعزز المشهد الحقيقي بمعلومات إضافية وبشكل حديث وجذاب، تناولت الدراسة الحالية ما يلي:

- تبيين دور التقنيات الحديثة في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.
- تنفيذ برنامجاً باستخدام تقنيات الواقع المعزز Augmented Reality.
- توجيه أنظار قادة ومدراء الأرشيفات إلى ضرورة العمل على نشر الوعي الثقافي، ودعم قيم الانتماء بين أفراد المجتمع.

## مهددات الأرشيفات الطبيعية والبشرية وطرق الحماية والحفاظ عليها، تطبيقاً أرشيفات المملكة العربية السعودية

د. عبد اللطيف حسن أفندي<sup>1</sup>

تواجه الأرشيفات في بلادنا العربية بشكل عام العديد من المخاطر والمهددات والعوامل المتلفة: مثل التغيرات المناخية و ، التي تشتمل على ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة والإضاءة غير الملائمة، والكائنات الحية الدقيقة (الحشرات والهواء وما يحمله من ملوثات غازية، والحموضة المرتفعة، بالإضافة على عوامل الإلتلاف البشري. وتلك العوامل تترك بصمات وإصابات واضحة على محتويات الأرشيفات تعرف ببصمات الزمن مثل تآكل الأوراق، وانتشار البقع اللونية الكيميائية والبيولوجية والتساقق وتحجر الملفات والأوراق وتقصفها. ويناقش البحث العوامل الربيعية والبشرية كعوامل متلفة للأرشيفات وأهم طرق الوقاية والحفاظ على الأرشيفات، تطبيقاً على بعض الأرشيفات في المملكة العربية السعودية. .

حماية الأرشيفات، مخاطر ومهددات الأرشيفات ، الكلمات المفتاحية: الأرشيفات مقدمة تعد مقتنيات الأرشيفات من المحفوظات والوثائق والخرائط والصور الفوتوغرافية والمواد التاريخية أبرز سجلات التراث الثقافي المكتوب على مر العصور. وتضم الأرشيفات ودور الحفظ والمكتبات في المملكة العربية السعودية مجموعات نادرة ومتميزة من الوثائق بأنواعها المختلفة. وقد بذلت المملكة جهوداً واسعة في سبيل تنمية مجموعات الوثائق والمحفوظات و إنفاقاً على اقتناء هذه الثروة الوطنية والحفاظ على سلامتها أموال طائلة. إل أن هذه المجموعات والمقتنيات تعاني من مخاطر وإصابات متنوعة لم تحظ بالدراسة الكافية؛ لذلك فإن إجراء الدراسات والبحوث على مقتنيات الأرشيفات أصبحت ضرورة ملحة لصون هذا التراث الوطني المكتوب. وتكتسب الدراسة أهميتها من كونها متخصصة في التعرف على مهددات الأرشيفات في المملكة العربية السعودية، بينما وطرق الحفاظ عليها والتي لم تخدم بالدراسة بشكل كافي. وتحاول الدراسة وضع قاعدة بيانات لشكل ومصادر مهددات الأرشيفات؛ مما يمكن القائمين على إدارة الأرشيفات على مواجهة أي كارثة تحل بهذا الإرث الوطني. ويحاول البحث الإجابة على التساؤل التالي: كيف يمكن إدارة مخاطر ومهددات الأرشيفات في المملكة العربية السعودية؟

1 كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود - أستاذ بكلية الآثار، جامعة القاهرة

## حركة الوثائق ودورها في المساهمة في صنع القرار

### أ. شدن الحامد<sup>١</sup>

تعتبر الوثائق في القطاع العام أو الخاص أداة ذات صبغة رسمية تنشأ أثناء تأدية أي عمل إداري. وتعد عملية اتخاذ القرار عملية جوهرية تتطلب توفر كم من المعلومات التي من شأنها إنجاح وتجويد ذلك القرار. والجدير بالذكر، قياس مؤشرات الأداء هي أحد أهم الأدوات الفعالة في الإدارة وصنع القرار لما لها من فوائد كبيرة كالاستغلال الأمثل للموارد، اتخاذ القرار بشكل استباقي، توفير الدعم المناسب في المكان المناسب وإدراك الاتجاه والهدف المشترك وغيرها. ولذلك جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ لدفع عجلة التطوير في مجالات عدة وقياس ذلك. وبلا شك فإن ما يقاس، هو يطور. فمن هذا المنظور، نسعى في هذا البحث بالانتقال بالتعامل مع الوثائق من كونها فقط وثيقة إلى متابعة سير الوثائق وتتبع محطاتها الإدارية كإدارات أو موظفين وما يحمل ذلك التتبع من بيانات. وعليه، فإن ذلك سيمكننا من متابعة أداء الإدارات والموظفين من خلال حركة الوثائق داخل الجهاز سواء كان قطاعاً حكومياً أو خاصاً. وفي هذا البحث، فقد توصلنا لأكثر من ٣٠ مؤشر أداء تشغيلي للإدارات والموظفين على مستويات عدة من خلال استغلال حركات الوثائق والبيانات المصاحبة لها. هذه الدراسة أظهرت العديد من النتائج الإيجابية التي بلا شك تدعم صنع القرار. تخلص الدراسة أن الوثائق ليست فقط مهمة بذاتها، ولكن أيضاً بحركاتها وتتبعها وبياناتها المرفقة وغيرها مما يعطي لمراكز الوثائق والمحفوظات بعداً آخر وميزة تنافسية وركائز تفوقه بهدف الاستغلال الامثل للموارد يساعدها بالارتقاء في دورها لتصبح رافداً معلوماتياً مهماً وفعالاً في صنع القرار.

## برامج تدريس مقررات الوثائق والأرشيف في الجامعات السودانية ومدى مواقتها لسوق العمل

د . محمد مصطفى محمد علي<sup>١</sup>

أصبح تدريس مقررات الوثائق والأرشيف من الدراسات الضرورية في هذا العصر حيث أفردت بعض الجامعات والكليات أقسام خاصة لتدريس مقررات الوثائق والأرشيف وذلك نسبة لاحتياجات سوق العمل لأرشيفيين متخصصين ، لاسيما وان التطورات التقنية التي اجتاحت كل المجالات المعرفية بما فيها حفظ الوثائق واسترجاعها الكترونيا الأمر الذي يتطلب إعداد مناهج قوية وحديثة من اجل مقابلة احتياجات سوق العمل .

يهدف البحث إلى معرفة مدى تلبية مقررات الوثائق والأرشيف بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السودانية لسوق العمل ، وكذلك تحديد المهارات المطلوبة للخريجين للعمل في حقل الوثائق والأرشيف ، والتعرف على مدى كفاءة مقررات الوثائق والأرشيف بأقسام المكتبات مع بيان مواطن القوة والضعف إن وجدت وأيضا عكس التجارب العربية والأجنبية لتدريس مقررات الوثائق والأرشيف .

ينتهي البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لأنه يقوم على جمع وتحليل البيانات ومن ثم الخروج بالنتائج والتوصيات ، وكذلك المنهج المسحي ، وأيضا المنهج التاريخي للاعتماد على مصادر المعلومات المختلفة في هذا المساق .

يعتبر البحث من الأهمية بمكان وذلك نسبة لأهمية الموضوع نفسه ومن اجل ضمان جيل واعد من الخريجين في مساق الوثائق والأرشيف وبالتالي لمواجهة سوق العمل بمراكز الوثائق والأرشيف .

---

١ أستاذ الأرشفة الإلكترونية بجامعة الإمام المهدي - السودان

## واقع استخدام نظام نور كأرشيف إلكتروني لوثائق الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية للبنين بمدينة الرياض

مشاري محمد ناصر الدباس<sup>1</sup>

لعبت التقنية الرقمية الحديثة وتقنيات المعلومات والاتصالات دوراً كبيراً وفاعلاً في تطور النظم الإلكترونية؛ خاصة في مجال الأرشيف الإلكتروني التي تعد أحد الموضوعات الهامة والحيوية التي تدفع المهتمين في مجال الوثائق والأرشيف من الباحثين والمتخصصين أو المنتسبين لمراكز المعلومات الإدارية أو مراكز الوثائق والأرشيفات إلى تناول الموضوع من أبعاد متعددة؛ لذا سيتناول البحث الكشف عن واقع استخدام "نظام نور" كأرشيف إلكتروني لوثائق الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية للبنين بمدينة الرياض مبيناً مدى الأهمية والاستفادة من النظام مقترحاً أفضل السبل التي تهدف إلى زيادة فاعليته والإفادة منه.

وسيستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ لكونه الأسلوب الأنسب لموضوع البحث من أجل الحصول على الحقائق والمعلومات الدقيقة المتعلقة بالوضع القائم حول واقع استخدام النظام، وذلك بالاعتماد وبشكل رئيس على استطلاع آراء مجتمع الدراسة وجمع المعلومات اللازمة وتحليلها، مستعيناً في ذلك بمجموعة من الأدوات والأساليب الخاصة بجمع البيانات منها: الاستبانة، والمقابلات الشخصية، وأدبيات الموضوع باللغتين العربية والإنجليزية.



## الأرشفة الإلكترونية بين المفهوم النظري و تحديات التطبيق

د. حسيان نجوى<sup>١</sup>

أبو القاسم سعد الله<sup>٢</sup>

أحدثت التطورات التكنولوجية المتعاقبة التي شهدها العالم تغيرات وتحولات كثيرة في الممارسات المهنية لمجال المكتبات والمعلومات والأرشيف . وقد كان لهذه التطورات تأثيرات مباشرة على الأرشيف و الأرشيفي - رغم تأخرها بعض الشيء مقارنة بالمكتبات- في ثلاثة جوانب أساسية هي: استخدامها في تسهيل التعاملات الإدارية اليومية، تطبيقها في الجانب الفني للمهنة من خلال ما يعرف بالأتمتة و انشاء قواعد بيانات وصفية ثم ظهور الأرشيف الإلكتروني.

أدت مختلف هذه التأثيرات إلى تطبيقات وممارسات جديدة في مجال الأرشيف كالرقمنة، التسيير الإلكتروني ثم الأرشفة الإلكترونية التي اتخذت الوثيقة الإلكترونية وبرامج الأرشفة الإلكترونية موضوعا رئيسا لها.

ونعمل من خلال هذه الورقة على ابراز اهم المفاهيم النظرية المرتبطة بالأرشفة الإلكترونية لنصل الى ضبط مختلف التحديات التي تواجه تطبيق هذه التقنية و تجسيدها في الدول العربية عموما وفي الجزائر بوجه الخصوص.

---

١ أستاذة بجامعة الجزائر

٢ قسم علم المكتبات و التوثيق

## التجربة العمانية في تأهيل وتدريب الكوادر الأرشيفية: الواقع والتطلعات

خيرالله الجراح<sup>1</sup>

سعت دول العالم في السنوات الماضية بالاهتمام بتدريب وتأهيل كوادرها البشرية ، حيث أصبح التنافس قوياً بمجال تنمية الموارد البشرية لما يمثله من دور كبير في رقي الدول وجعلها من مصاف الدول بتنمية الموارد البشرية ، ونظراً لهذا المنظور فإنه لا يمكن لأي مؤسسة أن ترتقي بعملها دون تدريب وتأهيل مستمر لموظفيها .

يعد التدريب الوظيفي نوعاً من التأهيل المعرفي والعملي الذي تقوم به المؤسسات لتطوير الأداء الوظيفي وتحسينه لدى موظفيها خصوصاً في هذا العصر المتسارع الذي يسعى فيه كثيرٌ من المؤسسات بشتى مجالاتها إلى تطبيق الجودة الشاملة التي تقتضي التطوير والتّحسين المستدام للأداء والخدمات.

يعتبر أخصائيو الوثائق الإدارية من أهم القوى البشرية التي ينبغي تطويرها باستمرار في مؤسسات وإدارات الدولة؛ وذلك بتدريبهم تدريباً مستمراً، وخاصة في ظل التطورات المتلاحقة لاستخدام تقنيات المعلومات، والتوجه نحو تطبيقات الحكومة الإلكترونية؛ ولذلك يجب على المؤسسات وضع برنامج تدريب مستمر لموظفيها لتزويدهم بالمعارف والمهارات الكافية لمتطلبات وممارسات إدارة الوثائق.

وعليه، سعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على جهود سلطنة عمان في تأهيل وتدريب العاملين بوحدات الأرشيف ، وإلقاء الضوء على البرامج والدورات التدريبية المقدمة بمجال الأرشيف، والتعرف على التحديات التي تتعلق بالتأهيل والتدريب بالسلطنة ، واقتراح جملة من الحلول لتطوير نوعية البرامج التدريبية بما يتناسب وتطورات المهنة .

---

1 رئيس قسم تنظيم الوثائق، مجلس المناقصات، دائرة الوثائق - سلطنة عُمان

# Big Data Causing a Management Revolution

روان هاشم القاضي<sup>١</sup>

Big data is being used in most industries to fuel their operations, increase returns as well as improve their decision making. As such the need for decision making expertise is decreasing due to availability of the required information from the big data, more personalized products and promotions are being made to customers and a revolution in business management taking place over being fuelled by big data technologies. Big challenges are however being faced both the leaders in terms of their roles being taken over and unavailability of adequate data scientists.

---

١ جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، كلية علوم الحاسب والمعلومات

## التشريعات الأرشيفية السودانية والسعودية ومدى استيعابها للمعايير الدولية في إدارة السجلات والوثائق

د. إخلص مكاوي محمد علي<sup>1</sup>

لقد اهتمت معظم الدول العربية في الآونة الأخيرة بأرشفاتها القومية، وسعت بكل السبل المتاحة والمتمثلة في اشتراكها في عضوية منظمات إقليمية ودولية خاصة بالأرشفة. سعت لتحسين أرشفاتها وتطويرها مستعينة بالتشريعات والقوانين والمعايير الدولية والإقليمية حتى تستطيع حفظ أرشفاتها والحفاظ عليها وإتاحة موادها للبحث العلمي وللجهات الرسمية المناط بها صنع القرار وذلك بشكل جيد.

ويلاحظ ان بعض الدول العربية شرعت في مراجعة تشريعاتها وقوانينها لتواكب التنمية الوطنية واطاعة في الاعتبار التطورات الحديثة والتي شملت الجوانب الالكترونية توفيراً للجهد والوقت لكل المنفعين من المعلومات التي تعتبر كنوزاً تحتويها تلك الأرشيفات.

## الأرشفة الإلكترونية للوثائق التاريخية وأثرها في خدمة المعرفة والبحت العلمي : دراسة لحالة الأرشيف الوطني الجزائري

قوعيش شريف<sup>1</sup>

يشكل موضوع رقمنة الأرشيف في الوثائق التاريخية من أهم المواضيع التي ألفت استحسانا من قبل الفاعلين وصناع القرار، لما في الموضوع من أهمية واسعة في تسيير عملية البحت العلمي، ويعتبر قطاع المديرية العامة للأرشيف الوطني من أكبر القطاعات الحكومية التي أولت اهتماما واسعا في إدخال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الأرشفة والتخزين أهم الوثائق ذات الصلة بالتاريخ الوطني على مختلف الأزمنة والحقب التاريخية أو ما يسمى بالتنسيق الإلكتروني للوثائق، ويعود تاريخ انطلاق هذا المشروع في شهر ماي من سنة ٢٠٠٥م، وانطلق فعليا في السنة الموالية ٢٠٠٦م، ولقد وفرت المديرية العامة للأرشيف الأرشفة الخاصة بالتطبيق: أساسها المعطيات الإلكترونية، والوثائق المرقمنة، ومواقع الويب الخاصة والعامة لتسهيل عملية البحت، وكذلك أجهزة السكانيين أو الماسح الضوئي لنسخ كافة الوثائق المطلوبة، ثم تتم عملية الترميز على أساس الحفاظ والمعالجة.

وتتلخص أهداف هذا المشروع في حفظ الذاكرة الوطنية والتراث المحلي، ومنع تلف الوثائق، وخدمة في عملية البحت العلمي والمعرفي من خلال تسهيل الترويج والبحت من قبل المؤرخين والباحثين، إضافة إلى جودة الاطلاع مما يتناسب والرؤية المستقبلية في استدامة الذاكرة والتاريخ نحو الأجيال المقبلة، والعملية متواصلة من قبل المديرية العامة للأرشيف الوطني بالتنسيق مع مديرية المجاهدين ووزارتي الداخلية والخارجية لضمان سلامة الخدمة.

ونظرا لأهمية الأرشيف التاريخي في صيانة الأمة وبقائها وتحديد هويتها، وحثمية التطور التكنولوجي الذي مس المعرفة البشرية، ارتأينا أن نوضح تجربة الجزائر في عملية الأرشفة الإلكترونية للوثائق التاريخية، ومدى خدمتها في تحقيق الرؤية المستقبلية للدولة الجزائرية.

---

1 | أستاذ جامعي وباحث، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر

## دور المؤسسات الحكومية في حفظ وأمن الأرشيف (دراسة حالة)

د/مصعب محمد حسن خليفه<sup>١</sup>

للمؤسسات الحكومية دور كبير في حفظ وأمن الأرشيف وهي المراكز الرئيسية لتجميع الأرشيف القومي وقد هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الطرق المتبعة في حفظ وأمن الأرشيف بالمؤسسات الحكومية والتعرف علي مدي تطبيق المواصفات المعيارية الخاصة بحفظ الأرشيف بالمؤسسات الحكومية وقد أتبع الباحث المنهج الوصفي بدراسة حالة أرشيف الأمانة العامة لحكومة ولاية الجزيرة -السودان والمنهج التاريخي ، وتم إجراء مقابلات شخصية مع العاملين بأرشيف الأمانة العامة للحكومة إضافة إلي الملاحظة المباشرة.

وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج من أهمها: هنالك دور كبير يقوم به أرشيف أمانة حكومة ولاية الجزيرة في حفظ أرشيف المؤسسات الحكومية العاملة بالولاية كما أنه لا تتوافر بالمبني المعايير التي وضعت لحفظ وأمن الأرشيف وخاصة من المخاطر الطبيعية وتتبع في حفظ أرشيف أمانة الحكومة الطريقة الألفبائية العددية، ومن أهم التوصيات : إنشاء دار الوثائق الولائية استنادا علي أرشيف أمانة حكومة ولاية الجزيرة وضرورة حوسبة أرشيف أمانة الحكومة .

---

١ | أستاذ علوم المكتبات المشارك - جامعة الجزيرة السودان

## توثيق وأرشفة المحتوى الرقمي الحكومي السعودي على شبكة الإنترنت

د. محمد بن صالح الطيار<sup>1</sup>

مع الاعتماد المتزايد على استخدام تقنيات الاتصال والمعلومات، أصبحت شبكة الإنترنت مصدراً هاماً ورئيسياً للمعلومات بكافة أنواعها، بالإضافة إلى أهميتها كقناة لنشر المحتوى والمعلومات وخصوصاً للمؤسسات الحكومية. من أهم المشاكل التي تواجه المحتوى والمعلومات على شبكة الإنترنت هو أنه لا يمكن ضمان أنها ستكون متاحة إلى الأبد، حيث أن متوسط وجود صفحة الإنترنت يستمر لمدة ٧٥ يوماً وبعدها قد تختفي. وهذا يشير إلى أن قدراً كبيراً من المعلومات القيمة والمواد الهامة قد تختفي من شبكة الإنترنت بعد نشرها، وقد لا تكون متوفرة ومتاحة في المستقبل، وهو ما يعني فقدانها.

ومن هذا المنطلق بادرت العديد من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا للقيام بمشاريع لفهرسة وأرشفة محتوى الإنترنت المنشور على مواقع أجهزتها الرسمية على شبكة الإنترنت للمحافظة عليه واستخدامه مستقبلاً لأغراض متنوعة مثل تعزيز ودعم الدراسات والبحوث العلمية وكذلك عملية صنع واتخاذ القرارات. والمحتوى الإلكتروني المنشور على شبكة الإنترنت -ولا يوجد له مصدر ورقي أو تقليدي- لا يقل أهمية عن مصادر المعلومات الأخرى، حيث أن عدم الاهتمام بهذا المحتوى وتوثيقه وحفظه قد يكون سبباً في إيجاد فجوة رقمية وتاريخية للأجيال القادمة.

تسعى هذه الورقة إلى تقديم مقترح يُعنى بـ"توثيق المحتوى الرقمي الحكومي السعودي على شبكة الإنترنت" حيث يهدف إلى رصد وحصر ما ينشر من محتوى رقمي على مواقع الأجهزة الحكومية السعودية على شبكة الإنترنت والمحافظة عليه وأرشفته وتوثيق الأحداث الجارية المتصلة. وسيتم عرض المقترح من حيث أهمية هذا المشروع للمؤسسات الحكومية

والدور الريادي الذي يمكن أن يقوم به المركز الوطني للوثائق والمحفوظات في هذا المجال، والتي يمكن عرضها في النقاط التالية:

- رصد نمو وتطور المواقع الإلكترونية الحكومية على شبكة الإنترنت.
- إبراز حرص الحكومة السعودية على استثمار جميع مواردها من أجل الارتقاء بمستوى الخدمة المقدمة للأجهزة الحكومية والأفراد على حد سواء من خلال حفظ المعلومات وإعادة نشرها واستخدامها.
- تعزيز الريادة السعودية في مجال تنظيم المحتوى الرقمي على المستوى العربي حيث لا توجد تجارب عربية في هذا المجال حتى الآن.
- يساهم المشروع في تعزيز مكانة المملكة دولياً ضمن مؤشر الأمم المتحدة الخاص بالحكومة الإلكترونية والرقمية والتحول الرقمي، وذلك عن طريق توفير منصة رسمية واحدة تقدم جميع البيانات والمعلومات التي تحتويها المواقع الإلكترونية للأجهزة الحكومية.
- بناء قاعدة معلومات للمحتوى الرقمي السعودي للمواقع الإلكترونية للأجهزة الحكومية على شبكة الأنترنت لتكون مخزوناً معرفياً وتاريخياً يستفاد منه مستقبلاً في العديد من الجوانب التنموية.
- إتاحة المحتوى الرسمي السعودي على شبكة الإنترنت لأطول فترة ممكنة والتغلب على مشكلة اختفاء المعلومات على الإنترنت، وإتاحة هذا المحتوى للباحثين وللأجيال القادمة في المستقبل.
- المساهمة في تقليل الجهد المبذول والزمن اللازم للبحث عن المعلومات المتعلقة بالأجهزة الحكومية السعودية حتى بعد حذفها من الموقع الإلكتروني واسترجاعها وتوفيرها للباحثين والدارسين وصناع القرار في الوقت المناسب.

كما سنتناول الدراسة عرض لأهمية توافق هذا المشروع مع الخطط الوطنية بما في ذلك رؤية المملكة ٢٠٣٠، برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، وبرامج التحول الرقمي. أيضاً سيتم عرض لبعض التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال، بالإضافة إلى الفرص الناتجة عن المشروع، والتحديات التي تواجه المشروع، والمتطلبات الفنية والتقنية والبشرية اللازمة للقيام بهذا المشروع.



# المحتوي المعرفي العربي بين الادخار والاستثمار: رؤية تحليلية استشرافية

محمد مكاوي<sup>1</sup>

عكفت كثير من الانظمة الدولية علي إستثمار المعلومات بشكل فعال يؤثر في البيئة المحيطة علي نحو إيجابي قد يوازن بين وسائل وأدوات حفظ المعلومات وبين العائد الناتج جراء تلك العمليات ، وتعد الامارات العربية من أولي الدول العربية التي فطنت لقيمة المعلومات والبحث والعلمي وخرجت من خدعة الادخار التخزيني للمعرفة والمعلومات واتجهت نحو الاستثمار المباشر لها ، علي الرغم من حداثة الدولة بالمقارنة بدولة مثل مصر التي تضرب بجذورها في التاريخ ، والتعايش في فقاعة الحضارة وادخار المعرفة والمعلومات ، وهذا ما تثبتته الاحصاءات والارقام والتقارير الدولية.

من الارشفة والتخزين وطرق الحفظ الي مفهوم صناعة واستثمار المعلومات وإدارة المحتوى المعرفي الرقمي العربي ، تحول مفاهيمي بات عشوائياً في بعض الدول ومدروساً في دول أخرى ، لكنه في النهاية أصبح أمراً حتمياً أن يتحول فكر منتجي ومستثمري المعلومات من لفظ ثقافة الادخار الي تصحيح مسار الاستثمار.

حول تصحيح مفاهيم أرشفة المعلومات وادخارها الي توظيفها واستثمارها، ثم إطلاله علي نظم الارشفة العربية وإدارة المحتوى الرقمي مع الحفاظ علي أمن وسرية المعلومات ، يدور هذا البحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في محورين إحداهما نظري تمهيدي وتأصيلي، والثاني تطبيقي ، وذلك عبر دراسة نقدية تحليلية مقارنة بين الامارات ومصر.

توضح وتبرهن النتائج المترتبة علي اعتبار أن المعلومات والمعرفة للاستخدام أنها بهدف التنمية المستدامة لتحقيق رفاهية وسعادة الشعوب وليست للادخار والتخزين والتباهي، وذلك من خلال تحديد موقع المعلومات في خريطة الاستثمار والادخار، عبر منهج النقد الموضوعي البناء باعتباره أول طرق النجاح.

1 خبير واستشاري نظم الارشفة الالكترونيّة - جمهورية مصر العربية

## تطبيق معيار الأيزو رقم ١٥٤٨٩ في إدارة الوثائق والمحفوظات: قطاع البترول والمحروقات الجزائرية كنموذج

أ.د. عاشور سلال<sup>١</sup>

يؤكد العديد من المختصين في علم الأرشفة أن معيار الأيزو رقم ١٥٤٨٩ الخاص بإدارة السجلات الإدارية جاء في الوقت المناسب كونه يمثل بحق مرجعية علمية لا غنى عنها في مجال إدارة وتنظيم الوثائق والمحفوظات الإدارية؛ ذلك لأنه يقدم مجموعة من الحلول للمؤسسات الإدارية والاقتصادية في إدارة وثائقها ومحفوظاتها، حيث فتح آفاقاً جديدة من شأنها ابتكار مناهج وأساليب جديدة في هذا الصدد، في وقت كانت جوانب كثيرة في مجال إدارة الوثائق الإدارية تعاني غموضاً وفراغاً كبيرين.

وانطلاقاً من تجربة ميدانية في مجال اعتماد المعايير الدولية، ومنها معيار الأيزو رقم ١٥٤٨٩، فإن هذه الدراسة تسليط الضوء على إشكالية تطبيق المعايير الدولية في مجال إدارة الأرشفة في المؤسسات الاقتصادية، ومنها قطاع البترول والمحروقات الجزائرية كنموذج، مع إبراز دور هذه المعايير وعلاقتها بالمحيط التشريعي والتنظيمي، ومدى قدرتها على إيجاد الحلول للمشكلات التنظيمية والإجرائية التي تواجهها الشركات الاقتصادية في إدارة وثائقها ومحفوظاتها (ذاكرتها المؤسسية)، بالإضافة إلى تحديد مكانة البعد لإثباتي في هذا المعيار، وطريقة دمج الأنظمة المتوفرة في بيئة قطاع البترول والمحروقات الجزائرية بعد تقييمها. كل هذه التساؤلات سيتم الإجابة عنها من خلال تحليل دقيق للمبادئ التوجيهية التي جاء بها المعيار، موضوع البحث والتطبيق، في نسخته عام ٢٠٠١ و عام ٢٠١٦.

---

١ خبير دولي في إدارة الأرشفة، متعاون مع شركة نسيج

# رقمنة ونشر الأرشيف السمعي لجريدة مداوات الجمعية الوطنية لدولة موريتانيا

أن ولد الداه ولد أيده!

لقد واكبنا خلال هذا العمل رقمنة الأرشيف السمعي للجمعية الوطنية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وكذلك بث هذا الأرشيف من خلال نظام الكتروني قمنا ببنائه مستخدمين أنظمة اليونسكو لتسيير الأرشيف.

ابتداء من الربع الأخير من القرن التاسع عشر، انصب الاهتمام على السيطرة على الزيادة المستمرة في حجم الإنتاج الفكري، وذلك بتوثيقه وإعداد الكشافات والمستخلصات.

ثم انعكس تضخم الإنتاج الفكري في الخمسينات من القرن العشرين على هذه الأدوات البيبليوغرافية من حيث الحجم، الأمر الذي أفقدها فعاليتها كأدوات للبحث والاسترجاع حتى أصبحت هناك حاجة ماسة إلى تكييف و استخلاص أكثر فعالية من حيث سرعة المعالجة ووصول المستفيدين إلى ما يحتاجونه من معلومات. هذا وقد تزامن هذا الاحتياج مع ظهور تكنولوجيا الحاسبات الآلية و ظهور وسائط جديدة لتخزين واسترجاع البيانات.

وقد قدمت منظمة اليونسكو حزمة برمجيات تعنى بحفظ واسترجاع البيانات التوثيقية والأرشيفية، شاع استخدامها في مراكز المعلومات، وقد شهدت انتشارا في العالم العربي بعد ترجمة مركز المعلومات بالجامعة العربية لبعض هذه البرمجيات.

خلال هذا البحث سنحاول إثبات إمكانية استخدام هذه المنظومة على الأرشيفات السمعية ونأخذ كمثال جريدة مداوات الجمعية الوطنية للجمهورية الإسلامية الموريتانية.

جريدة المداولات هي كل المداخلات التي تجري تحت قبة البرلمان مسجلة صوتيا ومعالجة رقميا وقد وصل عدد هذه التسجيلات قرابة الثمانية آلاف ملف صوتي وهو ما يؤهلها أن تكون نواة لأرشيف صوتي خاص بالجمعية الوطنية.

البحث داخل هذا الأرشيف لأغراض الاسترجاع سيكون فقط باستخدام ماوراء بيانات *métadonnées* غني بالمعلومات لاستحالة البحث عن المحتوى من خلال المعلومات الواردة فيه، لأنه ببساطة محتوى صوتي وليس نصي، وعليه فقد أنشأنا قاعدة بيانات غنية بالمعلومات تتكون تسجيلاتها من ٣٨ حقلا. مما يعطي العمل بُعدا تجريبيا جديدا ستكون نتيجته إثبات فعالية برمجيات اليونسكو في أرشفة المواد السمعية - البصرية.

## تصنيف الأرشيفات - دراسة تقييمية للأرشيفات الوطنية العربية على الإنترنت في ضوء أسلوب القياسات العنكبوتية (ويبومتريكس)

د. عبدالرحمن فراج<sup>1</sup>

اهتمت الهيئات الدولية والوطنية في السنوات الأخيرة بما يسمى بتصنيفات المؤسسات Rankings، وعلى رأسها الجامعات والمؤسسات الأكاديمية. وتفيد هذه التصنيفات في الكشف عن رتبة المؤسسات ومدى جودتها، ومن ثم فإنها تعد مؤشراً مهماً لتقييم مدى أهمية المؤسسات وسمعتها بين نظائرها من المؤسسات الوطنية والعالمية، ومن ثم فإنها تشكل مرجعاً جديرًا بالاعتبار لتحفيز المؤسسات على البروز والتألق.

وتتميز الأرشيفات الوطنية بخصائص لا تتوافر في غيرها من مؤسسات المعلومات، حيث يعد الأرشيف الوطني - من جهة - أحد الهيئات العامة الموكلة إليها حفظ الوثائق الإدارية للعمل الحكومي، ومن جهة أخرى يمتلك ميزة تاريخية لا تتوافر لغيره من المؤسسات. وعلى ذلك تعد المواقع العنكبوتية للأرشيفات الوطنية العربية ذات أهمية بالغة لكونها انعكاساً لهوية الشعوب وتوثيقاً لتاريخها وتراثها، كما تعد انعكاساً أيضاً لوظيفتها في إدارة وتجميع المحتوى العربي الوطني المتمثل في سجلات الأجهزة الحكومية وترويج استخدامها بين جمهور المستفيدين المحتملين.

وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى إفادة الأرشيفات الوطنية العربية من تقنيات المعلومات والاتصالات في دعم وظائفها وخدماتها، وبصفة خاصة مواقعها على الشبكة العنكبوتية بوصفها أحد أهم قطاعات المحتوى العربي. وبصفة خاصة، تهدف الدراسة - اعتماداً على أحد قياسات المعلومات وهي الوبومتريكس أو القياسات العنكبوتية

Webometrics - إلى الكشف عن مدى جودة وتأثير المواقع العنكبوتية للأرشيفات الوطنية العربية، والتصنيف أو الترتيب الطبقي ranking لكل منها، ومدى اتفاق ترتيب تلك

1 قسم علوم المعلومات - جامعة بني سويف - مصر

الأرشيفات على الإنترنت وأي مؤشرات أخرى للجودة المعلوماتية. وتخلص الدراسة إلى بعض التوصيات الهادفة إلى رفع أسهم الأرشيفات الوطنية العربية على الشبكة العنكبوتية، ودعم وظائفها وخدماتها على الشبكة.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من أن هناك ثلاثة أنماط من الهيئات التي تقوم بعملية تصنيف الجامعات وهي: بعض وسائل الإعلام العالمية، ومؤسسات مراقبة التعليم العالي، والجامعات ذاتها؛ بينما ليست هناك مسؤولية مباشرة لتقييم وتصنيف الأرشيفات الوطنية، ومن ثم الوقوف على مدى جودتها وقيمتها في الفضاء المعلوماتي، سواء على المستوى العربي الإقليمي أو حتى على المستوى العالمي.

## خدمات المعلومات المتاحة على مواقع الأرشيفات الوطنية على الويب : دراسة حالة للمركز الوطني للوثائق و المحفوظات في المملكة العربية

### السعودية

أ.د. هند عبدالرحمن إبراهيم الغانم<sup>1</sup>

شهدت السنوات الأخيرة تطورات في مجال المعلومات والاتصالات، و اتسع نطاق الإنترنت و أدى ذلك إلى نهوض قطاع المعلومات و انعكس ذلك على مرافق المعلومات باختلاف أنواعها ، و قامت بإنشاء مواقع لها على الويب و استغلال إمكاناتها بشكل أفضل لتقديم خدماتها المعلوماتية و الوصول إلى أكبر عدد من المستخدمين الفعليين و كذلك المحتملين من خلال تسويق خدماتها عبر هذه المواقع ، و هي بذلك تتيح مواردها من المعلومات ليس لروادها فقط بل للمجتمع العالمي . و الارشيفات كمثيلاتها من مرافق المعلومات و اكبت هذه التطورات و استثمرتها لتيسير سبل وصول المستخدمين إلى مواردها الوثائقية و إفادتهم منها، و أنشأت مواقعها على الويب و قدمت من خلالها خدماتها و مواردها المعلوماتية التي تستهدف الوصول إلى المستخدم في الوقت المناسب و المكان المناسب و بالشكل المناسب ، و تعد بواباتها المتاحة على الويب بحد ذاتها بشكل عام إحدى مصادر المعلومات الإلكترونية التي أفرزتها ثورة المعلومات والاتصالات. ولأهمية هذه المواقع في الأنشطة البحثية و العلمية و مما سبق ذكره وانطلاقاً من أدوارها التعليمية و تنمية مجتمع المعرفة ، إضافة إلى إتاحة خدماتها ليس للمجتمع المحلي فقط بل يمتد ذلك إلى المجتمع العالمي، برزت الحاجة إلى دراسة ما تقدمه هذه المواقع من خدمات و معرفة مدى تحقيق معايير الاعتماد لخدمات مراكز الوثائق و المحفوظات/الأرشيفات الوطنية الدولية *accreditation services Archive* في المركز الوطني للوثائق و المحفوظات في المملكة العربية السعودية. مشكلة الدراسة : يوجد العديد من المشروعات على المستوى العالمي لتطوير الأرشيفات الوطنية لمواكبة التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الإنترنت ، و لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة و مشاركة الموارد في هذه الأرشيفات و إتاحة الوصول للخدمات من قبل الباحثين بصرف النظر عن أماكن تواجدهم . و قد قامت الكثير من الأرشيفات بإنشاء مواقع لها على شبكة الويب لأنها النافذة التي تقدم منها خدماتها إلى المستخدمين ، كما تعد هذه المواقع البوابة التي من

<sup>1</sup> الأستاذ في قسم إدارة المعلومات كلية علوم الحاسب و المعلومات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

خلالها تتحقق العديد من الأهداف منها المساعدة في تطوير الخدمات المعلوماتية بشكل أفضل، و تزويد المستفيد بمعلومات حديثة عن الأرشيف و فعالياته ، و مساعدة المستفيد في اكتشاف ما يقدمه من خدمات و غير ذلك . و المركز الوطني للوثائق و المحفوظات في المملكة العربية السعودية كغيره من مرافق المعلومات و من منطلق حرصه على مواكبة التطورات في مجال تقنية المعلومات و بإنشاء موقعه الإلكتروني سعيا منه لاستثمار إمكانات شبكة الويب لتقديم خدمات أفضل.



## مدى فاعلية استخدام نظم وتطبيقات الأرشفة الرقمية على خدمات المؤسسات الأرشيفية: تجربة دار الوثائق القومية السودانية

د. أحلام زبير محمد زبير<sup>1</sup>

إن عملية توجه المؤسسات نحو استخدام تقنيات المعلومات ، لا يعتبر ضرباً من ضروب الرفاهية، بل هو توجه تفرضه التغيرات الماثلة أمامنا، ولا يغفل عنها غافل. فالتكنولوجيا الحديثة والمتطورة يوماً بعد يوم، أجبرت المؤسسات الأرشيفية للبحث عن مخرج من مأزق التكسور الورقي الذي فشلت الجهود في السيطرة عليه ، مع انعدام المساحات التخزينية لهذه المؤسسات، زيادة على أن المعرفة البشرية في حالة نمو مضطرد ، تستدعي البحث عن بدائل تستوعب هذا الكم الضخم من البيانات . ولا يغفل عاقل عن صعوبة استرجاعها عند طلبها، كل ذلك قاد إلى التفكير لتسخير الامكانيات التقنية التي توفر الجهد والزمن بالنسبة للإدارة العليا والمستفيد من هذا الأرشيف في آن واحد. فأصبح من الضرورة بمكان التفكير في التحول الى رقمنة الارشيفات، واختيار التطبيقات المناسبة وفق استراتيجيات مدروسة.

وبما أن دار الوثائق القومية السودانية، بمثابة المستودع القومي للتراث السوداني، وبالتالي فإن هذه المكانة التي تتبوأها تحتم عليها تسخير التقنية للحفاظ على هذا الإرث العريق ، لذلك تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع دار الوثائق القومية للتحول للأرشفة الالكترونية ، ومدى استيعاب النظام المستخدم ومواءمته مع متطلبات الشبكة الدولية لمشاركة وتبادل الوثائق ، ومدى تسخير شبكات التواصل الاجتماعي في خدمات هذه المؤسسة العريقة.

تتبع الدراسة المنهج الوثائقي من خلال مراجعة أدبيات الإنتاج الفكري المنشور، بالإضافة إلى توظيف المنهج التجريبي لقياس أبعاد تأثير البرمجيات المستخدمة على مستوى خدمات الأرشيف بدار الوثائق القومية السودانية، والمقارنة بين النظام التقليدي والنظام الالكتروني من حيث الافادة من خدمات هذا الأرشيف. كذلك توظيف أدوات تجميع البيانات ومن ثم التوصل إلى نتائج تحقق أهداف الدراسة.

<sup>1</sup> | الدكتورة بعلوم المكتبات والمعلومات - جامعة أم درمان الإسلامية - معهد بحوث ودراسات العالم الاسلامي - رئيس قسم

خدمات المستفيدين بجامعة النيلين

## أرشفة التاريخ الوطني... ودورها في دعم مجتمع المعرفة بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠

د. محمد بن جابر يحيى الخالدي المالكي<sup>١</sup>

يتناول الباحث في هذه الدراسة أهمية أرشفة التاريخ الوطني لحفظ التاريخ الوطني والإرث التاريخي للمملكة العربية السعودية عبر فتراتها التاريخية المختلفة على أن تشمل تلك الأرشفة كافة الجوانب والتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية كي تكون هناك ذاكرة وطنية تثمن ماضي الوطن، وتثبت الأحداث والوقائع التاريخية، وشهادة حية عن رموزها، وعنصر توعوي تاريخي تستطيع من خلاله الدولة أن تبني وجهتها المستقبلية، وحتى يكون لتلك الذاكرة قاعدة تاريخية واسعة يتطلب الأمر تدوين كل ماله علاقة بتراث وتاريخ الجزيرة العربية بشكل عام عبر العصور التاريخية المختلفة، ثم يأتي الحديث عن ضرورة تحويل الأرشيفات التاريخية التقليدية الورقية إلى أرشيفات تاريخية إلكترونية على مستوى كافة المؤسسات الحكومية والخاصة لاسيما ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بدراسة وحفظ وتدوين التاريخ الوطني بكافة أشكاله من وثائق مكتوبة ومخطوطات وصور وتاريخ شفهي على أن تكون تلك الأرشفة على يد فريق علمي متخصص في التاريخ من جهة وفي الأرشفة الإلكترونية الحديثة من جهة أخرى، ولم تغفل الدراسة ما لتلك الأرشفة من مردود علمي وثقافي وأمني، فهي من حيث المردود العلمي ستكون بوابة الكترونية مفتوحة وفي متناول الجميع وذات أسلوب ميسر يستطيع الباحث من خلالها الوصول إلى المعلومة التاريخية الموثوقة ومن مصدرها الأصلي وفي زمن يسير، علاوة على أنها ستكون ذاكرة إلكترونية متخصصة تحفظ الإرث التاريخي للوطن وواجهة ثقافية لها قائمة على أساس علمي، إضافة إلى أن المعلومات المدونة في الأرشيف الوطني الإلكتروني وبكافة أشكالها ستكون في حاضنة علمية الكترونية مأمونة من التزييف، ولأن التحول الرقمي ومواكبة التطور الهائل للتقنية الحديثة وإبراز التاريخ الوطني للمملكة العربية السعودية أحد أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ فقد تناولت الدراسة أهمية قيام الأرشفة الإلكترونية للتاريخ الوطني على أسس علمية وتقنية حديثة تواكب متطلبات وأهداف الرؤية والطرق والأساليب المقترحة لتحقيق ذلك مع إيراد نماذج حية من الجهود المبذولة حول

١ أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد، جامعة الطائف

ذلك من بعض القطاعات الحكومية كدارة الملك عبدالعزيز بمشاريعها التاريخية المتعددة, ووزارة العدل وما بدأت من أرشفة الكترونية لكافة السجلات والوثائق المحفوظة في معظم محاكمها العامة بالمملكة العربية السعودية. وقد خلصت الدراسة إلى وجود كم هائل من المعلومات التاريخية بصورها المختلفة في كافة الجوانب والعصور التاريخية تحتاج إلى مشروع وطني كبير له صبغة الكترونية حديثة يحفظ ذلك الإرث والتراث العظيم وتحت إشراف علمي وتقني يدعم ويعزز مجتمع المعرفة, وبذلك تتحقق أهداف عديدة أهمها المساهمة في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ لاسيما ما يتعلق بجانب إبراز الإرث التاريخي والحضاري للمملكة العربية السعودية, وحفظ تراثها في برنامج تقني آمن.

## التشريع في مجال الأرشيف الوطني التوازن بين الغاية الإدارية وأهداف الذاكرة الوطنية

د. محمود مسروة<sup>1</sup>

تهدف هذه المساهمة إلى تسليط الضوء على الصعوبات التي تواجهها معظم الدول، ممثلة في مراكز الأرشيف الوطنية، عند شرونها في إعداد مشاريع قوانين تخص الأرشيف الوطني والمنهجيات المعتمدة في ذلك بين تطبيق التشريعات الجاهزة وتطوير التشريعات بما يتوافق مع مقتضيات الواقع، وكيف يتم الاختيار بينهما، وما هي المبادئ التوجيهية الرئيسة التي يتم الاعتماد عليها.

استناداً إلى بعض التجارب العالمية، ستحاول هذه الورقة إبراز مدى تأثير المحيط والبيئة على التشريع في مجال الأرشيف، وكيف يمكن لهذه التشريعات تحقيق التوازن بين أبعاد المصلحة الإدارية الآنية وبين الأبعاد المستقبلية للذاكرة الوطنية في محيط قانوني وتنظيمي دائم التغيير وانعكاسات ذلك على مكونات الذاكرة المؤسساتية والذاكرة الوطنية. فأخذ هذه الاعتبارات في الحسبان في ذهن المشرع من شأنه أن يمنح روحاً إيجابياً عند سن أو تكييف القوانين المتعلقة بالوثائق والمحفوظات مع مراعاة المقتضيات والسياقات التي ستطبق عليها تلك القوانين. كما أن النقل الحرفي لتجارب الآخرين من شأنه أن يؤثر سلباً على إدارة وثائق النشاط من جهة والأرشيف النهائي من جهة أخرى.

كما سنتطرق إلى تحليل جزء من اللوائح والتعليمات المتضمنة في السياسة العامة للوثائق والمحفوظات التي يجب أن تتغير نتيجة تغير مقتضياتها والتي يمكن أن تكون لها تأثيرات على لوظيفة الأرشيفية.

---

1 استشاري حلول معرفي خبير دولي في إدارة الأرشيف-خبير متقاعد مع شركة نسيج

## تجربة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في إدارة الوثائق والمحفوظات: البداية ، التنظيمات والإنجازات ، الترتيبات الحالية ، التطلعات

أ . عبدالرحمن بن إبراهيم السرين<sup>1</sup>

صدرت التوجيهات والقرارات السامية بضرورة العمل على الحفاظ على وثائق الدولة وذلك بإنشاء مراكز للوثائق والمحفوظات في الدوائر الحكومية تكون معنية بشئون الوثائق وتنظيماتها ، وبناء عليه وأيماناً من المؤسسة بالأهمية القصوى لدور العمل الوثائقي قامت المؤسسة بإنشاء وهيكله الإدارة العامة للوثائق والمحفوظات ووضع الخطط اللازمة لتطويرها وفقاً للترتيبات والتنظيمات الحديثة والمعتمدة بقرار مجلس الوزراء رقم (٩) وتاريخ ١٤٣٨/١/٢ هـ .

أولاً : البداية

– تحديث الهيكل التنظيمي لمركز الوثائق والمحفوظات وربطه بالجهة العليا بالمؤسسة وذلك تطبيقاً لتنظيمات مراكز الوثائق والمحفوظات المعتمدة بقرار مجلس الوزراء رقم (٩) بهدف دعم المركز إدارياً ومالياً لتحقيق المهام المناطة به وذلك

ثانياً : تنفيذ خطة العمل لدعم وتطوير وتأهيل المركز وفقاً للتنظيمات المعتمدة

ثالثاً: التنظيمات والإنجازات

رابعاً : الترتيبات الحالية

خامساً : التطلعات.

## الوثائق المحلية مصدراً للمعرفة التاريخية

د. عبدالله بن عثمان الخراشي<sup>1</sup>

تعد الوثائق التاريخية - الرسمية وغير الرسمية - أحد أهم مصادر المعلومات للدراسات التاريخية وخاصة لدراسة التاريخ الحديث والمعاصر، وذلك لما تحتويه من تفاصيل تسهم في التعرف على الأحداث وتفاصيلها، ومنها تنطلق الدراسات للتفسير والتحليل والاستنتاج. ونقصد بالوثائق المحلية تلك النصوص المخطوطة لأهداف محددة، وغالباً ما يتولى كتابتها القادرون على الصياغة من ذوي المكانة في المجتمع المحلي كالقاضي والعالم وإمام المسجد، ويدخل فيها المبيعات والعقود والوصايا والرسائل والأحكام القضائية، وغيرها من متطلبات المجتمع المحلي وبذلك تعد الوثائق المحلية المصدر الأهم لدراسة التاريخ المحلي من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والعلمية لأي منطقة.

تتميز الوثائق المحلية بأنها الأصدق على الإطلاق إذا سلمت من التزوير والعبث وهذا نادراً ما يحدث لأن دواعي ذلك محدودة جداً، وهي - أي الوثائق - في الغالب تكون محفوظة لدى أصحابها يتوارثونها أبا عن جد، أو أنها تكون محفوظة لدى المراكز والمؤسسات الرسمية، وهي عندي أكثر أهمية من المصادر الأخرى كالرواية الشفوية أو المصنفات لتاريخية وذلك لأنها تكتب وتصاغ لأهداف محددة ومعلوماتها واضحة.

وقديماً لم يكن الاهتمام بهذه الوثائق كبيراً، فبقيت قابضة لدى أصحابها ولكن بعد انتشار الوعي وقيام مؤسسات رسمية بحثية اهتمت بجمعها وترميمها وفهرستها وحفظها كدارة الملك عبد العزيز التي تعد المحضن الأكبر لهذه الوثائق ومكتبة الملك فهد الوطنية ومكتبة الملك عبد العزيز وغيرها من المؤسسات الرسمية.

ومن هنا جاءت فكرة عرض ورقة العمل هذه ضمن أعمال المؤتمر الوطني للوثائق لتبرز

1 أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك - بقسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الملك سعود

هذا الجانب وبذلك يمكن تحديد أهداف البحث في النقاط التالية:

- ١- التعريف بالوثائق المحلية الغير رسمية
- ٢- بيان أهمية الوثائق المحلية في المعرفة التاريخية
- ٣- النظر للوثائق المحلية كمصدر للمعرفة
- ٤- مقترحات وتوصيات عن حفظ وأرشفة الوثائق المحلية

## واقع التأهيل الأكاديمي للأرشيفيين العرب في ظل التطورات الجديدة:

### برامج أقسام علم المعلومات والمكتبات بالمملكة العربية السعودية

#### والجزائر نموذجاً

د. سليمان بن ابراهيم الرباعي<sup>١</sup>

د. زينب بن الطيب<sup>٢</sup>

تكنولوجيا المعلومات أداة أساسية لتمكين أرشيفيي اليوم من مواجهة مختلف تداعيات ومستجدات الثورة الرقمية الحاصلة ، غير أنّ استخدام هذه التكنولوجيات في مجال الأرشيف يتطلب من مهنائه امتلاك مهارات تقنية عديدة من أجل أداء المهام والوظائف المستحدثة له جراء هذا الغزو التكنولوجي الرقمي لمجال الأرشيف .

و أصبح لزاماً على المؤسسات الأكاديمية من أقسام ومعاهد تدريس علوم المكتبات والمعلومات تأهيل أفرادها من الأرشيفيين ليكونوا قادرين على التأقلم و العمل بكفاءة مع مختلف احتياجات ومعطيات العصر الرقمي المعاصر، الذي يتطلب وجود أرشيفيي على قدر كبير من المهارة والكفاءة في التعامل مع التقنيات الحديثة من تجهيزات وبرمجيات فيما يخص إعداد ومعالجة وتنظيم وإتاحة الأرشيف في صورة تكنولوجيا حديثة. الأمر الذي تطلب من مختلف أقسام ومعاهد علوم المكتبات والمعلومات بما فيها العربية ضرورة التفكير في إعادة مراجعة برامج تأهيل الأرشيفيين و تطوير مضامينها ، بما يكفل تزويد خريجها بالمهارات والقدرات التقنية التي تمكنهم من التعامل بمرونة وسهولة مع كل المستجدات والتطورات التكنولوجية والرقمية الخاصة بمجال الأرشيف وكذا مواهمتها مع متطلبات سوق العمل الحالية.

تأتي هذه الورقة في محاولة للتعرف على واقع التأهيل الأكاديمي في مختلف برامج علم المعلومات والمكتبات بجامعة كل من المملكة العربية السعودية والجزائر فيما يتعلق بتكوين و إعداد أرشيفيي قادر على التأقلم والتعايش مع مستجدات العصر الرقمي وتحولاته السريعة ، من خلال استقراء وتحليل آخر التحديثات التي أجريت وأضيفت على برامجها الأكاديمية للوقوف على مدى استجابتها للتطورات الجديدة فيما يتعلق بمجال الأرشيف من جهة وكذا مدى مواهمتها لمتطلبات سوق العمل الحالية له من جهة أخرى. ساعدتنا هذه الدراسة على جمع معطيات ذات دلالة سوف تثير النقاش والبحث للمهتمين في مجال تطوير المقررات التعليمية للأرشيفيين العرب.

١ قسم إدارة المعلومات- كلية علوم الحاسب والمعلومات- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية

٢ أستاذ محاضر - قسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة باتنة ١ - الجزائر



## نموذج مقترح لتفعيل دور الأرشيفات العربية في دعم مجتمع المعرفة

عادل صالح السلمي<sup>١</sup>

ندى مناور اللهيبي<sup>٢</sup>

هدفت الدراسة إلى تقديم نموذج مقترح لتفعيل دور الأرشيفات العربية في دعم مجتمع المعرفة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان منهج تحليل المحتوى لدراسة الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث والخلوص منها بنموذج مقترح لتفعيل دور الأرشيفات العربية في دعم مجتمع المعرفة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن للأرشيفات العربية دورًا كبيرًا في دعم مجتمع المعرفة، عن طريق حفظ وتنظيم وصيانة الوثائق لديها وإتاحتها ونشرها للمستفيدين واستخدام أحدث التقنيات لاكتساب معارف جديدة والمساهمة في نشر المعرفة وتبادلها مع المؤسسات الأخرى والمستفيدين. وأن دور الأرشيف في دعم مجتمع المعرفة يتطلب تسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية والإدارية والتكنولوجية لذلك. وأن التعاون بين الأرشيفات العربية مع بعضها البعض وتكوين شبكة فيما بينها تسعى إلى تبادل ونشر المعلومات والمعارف وفق سياسات كل دولة، سيساهم في دعم مجتمع المعرفة لدى تلك الدول.

وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة إثراء المحتوى العربي بدراسة موضوع دور الأرشيفات العربية في بناء مجتمع المعرفة بشكل أكبر. وتسخير الإمكانيات البشرية للأرشيف عن طريق إقامة دورات تدريبية للعاملين أو إرسالهم لحضور دورات خارجية؛ لزيادة الوعي لديهم بأهمية المعرفة، وكيف يمكن للأرشيف كمؤسسة وعاملين فيها المساهمة في بناء مجتمع المعرفة. ووضع خطة للتعاون بين مؤسسات الأرشيف في الدولة الواحدة وبين مؤسسات الأرشيف في الدول العربية، حيث أن من مبادئ مجتمع المعرفة تبادل ونشر المعارف واستنقاء الخبرات والتجارب ممن يتشاركون نفس الاهتمام.

## إدارة المعرفة دعامة لتطوير قطاع الأرشيف و خدمة المؤسسات

خولة ديمش<sup>١</sup>

أميرة ديمش<sup>٢</sup>

تشكل المعرفة المرتكز الحضاري للأمم والشعوب عبر التاريخ البشري ، لا شك بأن العديد من المجتمعات تسعى للاستفادة من التطور المعرفي و تعمل على تسخيرها لخدمة الإنسان المعاصر في كل مجالات حياته الاقتصادية و الاجتماعية الصحية والثقافية... إلخ و لهذا سميت هذه الفترة التي نعيشها ب"عصر المعرفة ، و ظهر كذلك ما يسمى ب "مجتمع المعرفة " .

انطلاقا من هذه التغيرات الجذرية في المجتمعات و ما خلفته من تطور في احتياجات الأفراد والمؤسسات ، و انطلاقا أيضا من أن توجهاتنا البحثية تسعى للبحث في سبل الرقي بالكفاءات الأرشيفية ومنه خدمة المؤسسات و تطلعات مستفيديها ، فإن موضوع تطبيق إدارة المعرفة في مجال الأرشيف سيكون محور اهتمام هذه الورقة العلمية التي جاءت تحت عنوان " إدارة المعرفة دعامة لتطوير قطاع الأرشيف و خدمة المؤسسات".

خاصة و أن إدارة المعرفة تتشابه وترتبط كثيرا مع إدارة الوثائق و الأرشيف فهما يشتركان في جوهرهما المتمثل في التعامل مع ظاهرة المعلومات و المعرفة .

سنحاول من خلال هذه الورقة العلمية التعريف بدوافع التوجه نحو تطبيق إدارة المعرفة على مستوى مراكز و مصالح الأرشيف ، و مدى الحاجة لتطبيق إدارة المعرفة على مستوى هذه المراكز ، و كذلك توضيح متطلبات تطبيقها، و التعرف على مجالات استفادة كل من مراكز الوثائق و المحفوظات، الأرشيفيين، و أخيرا المؤسسات العمومية و المجتمع ككل من تطبيق إدارة المعرفة، إضافة إلى توضيح علاقة التكامل و الاندماج بين إدارة المعرفة و تطوير الكفاءات الأرشيفية ، لنختتم في الأخير ببعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه تطبيق إدارة المعرفة في مجال الأرشيف و وضع بعض المقترحات من أجل تجاوز ذلك .

٣,١ جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة ٢ / الجزائر

## استثمار وسائل التواصل الاجتماعية بشكل أكثر فاعلية لخدمة الارشيفات الوطنية بالمملكة العربية السعودية

المهندس علي بن محمد الجنادبه الغامدي<sup>١</sup>

تعد وسائل التواصل الاجتماعي من الوسائل الأكثر استخداما بين سكان العالم حيث بلغ عدد مستخدميها بالعالم ٤,٢ بليون من اصل ٧,٦ بليون نسمة و بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي النشطين ٣,٠٣ بليون شخص كما بلغ معدل استخدامها اليومي ١١٦ دقيقة كما ارتفع عدد مستخدميها ١٢١ مليون مستخدم بين الربع الثاني و الربع الثالث لعام ٢٠١٧ ما يجعل لدينا مستخدم جديد لوسائل التواصل الاجتماعية كل ١٥ ثانية.

وفي المملكة العربية السعودية كشف تقرير مركز التواصل الحكومي الوطني أن المملكة هي الدولة الأولى عالميا في معدلات ارتفاع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي سنويا بنسبة ٣٢٪ في مقابل أن المعدل العالمي لا يزيد عن ١٣٪ فقط. وتحتل المملكة المركز السابع ضمن أكثر دول العالم استخداما لمنصات التواصل الاجتماعي إذ يستخدم أكثر من ٧٥٪ من سكان المملكة هذه المنصات بما يقدر بنحو ٢٥ مليون شخص تقريبا . من ناحية أخرى وعلى صعيد المجال التقني عموما فقد تقدمت المملكة العربية السعودية من المركز ١٠٥ في عام ٢٠٠٣ الى المرتبة ٣٦ عام ٢٠١٤ من بين ١٩٣ دولة حسب مؤشر الأمم المتحدة لتطور الحكومة الإلكترونية. فنتيجة لذلك تعد المملكة العربية السعودية بيئة تقنية خصبة يمكن الاستفادة منها في مجال الأرشفة والوثائق الحكومية خصوصا وسائل التواصل الاجتماعي. وعليه فقد تم تقديم عددا من الأنظمة مثل : نظام المراسلات الإلكترونية الحكومية (مراسلات) أجل إعداد المراسلات والوثائق وتبادلها وتتبعها واسترجاعها بين جميع الجهات الحكومية بالمملكة العربية السعودية غير أنها محدودة القدرات ولا توفر بيئة اجتماعية سهلة لتبادل الوثائق والملفات فضلا عن خدمة الأرشفة. حيث تم ربط ثمان جهات حكومية فقط عبر النظام.

على الرغم من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع السعودي على المستوى

الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والديني والإعلامي والثقافي والأمني، إلا أنها بيئة خصبة للشائعات فضلا عن المعلومات الغير دقيقة وضعف الرقابة والخلو من الضوابط فيها. وعليه يهدف الباحث لإيجاد وسيلة تواصل اجتماعي الكرتوني خاصة بخدمة الأرشيفات الوطنية بالمملكة العربية السعودية و ضرورة ايجاد وسيلة لاستثمارها بشكل أكثر فاعلية ما يسهم في تحقيق تواصل فعال بين الحكومة و المستفيدين من مواطنين ووافدين و زائرين لتعزيز المعرفة لديهم و استقراء آرائهم و مشاركتهم .

وبما أن مستوى تطلع المجتمع السعودي للتواصل مع الحكومة عبر وسائل التواصل الاجتماعية الالكترونية يساوي ٨٢ ٪ حسب تقرير اكسنشر الاستشارية ونظرا لكونها وسيلة فعالة في نشر الوعي وتنقيف المواطن فهذه عوامل مؤثرة و داعمة بشكل مباشر في نجاح فكرة البحث نظرا لقابلية المجتمع السعودي لفكرة التواصل الاجتماعي وكثرة عدد المستخدمين لها.

في نهاية المشروع ، نتطلع لإيجاد وسيلة جديدة للتواصل الاجتماعي الالكتروني ما بين الارشيفات الوطنية و المجتمع السعودي ذات أداء فعال يزيد من المميزات المرجوة منها و يقلل السلبيات و المخاطر و تحقق اللوائح و التعليمات لنظام التعاملات الالكترونية بالمملكة العربية السعودية كما تسهم في تحقيق عدد من المبادرات الوطنية المتعلقة بتحقيق رؤية وطننا الغالي ٢٠٣٠ و زيادة الاستثمارات في مجال تقنية المعلومات في ظل توجيهات حكومتنا الرشيدة حفظها الله.

# الاستراتيجية المستقبلية للمركز الوطني للوثائق والمحفوظات في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠

## أ. بدر التركي<sup>١</sup>

تشمل الاستراتيجية للمركز الوطني للوثائق والمحفوظات خمس ركائز استراتيجية أساسية وركيزة تمكينية واحدة، تندرج تحت كل منها عدد من الأهداف :

أولاً: جمع وحفظ أرشيفات حكومة المملكة العربية السعودية التاريخية (ثراء) ومن خلالها أرشفة الوثائق الورقية الوطنية المتراكمة، وأرشفة الوثائق الورقية الوطنية المتراكمة.

ثانياً: رفع مستوى عمليات الأرشفة في المركز الوطني للوثائق والمحفوظات وفيها وضع قواعد عامة ومبسطة لحفظ وإتلاف الوثائق في الجهات الحكومية، وتحديد إطار إتاحة الأرشيفات، وضع إطار مؤسسي لأرشفة الوثائق المادية الغير ورقية، وبناء أحدث منشآت الأرشفة.

ثالثاً: تهيئة المركز ليصبح أرشيف رائد في العصر الرقمي بوضع إطار الأرشفة الرقمية، وتجهيز بيئة تقنية المعلومات للمركز.

رابعاً: رفع مستوى إدارة الوثائق داخل الجهات الحكومية لضمان التميز في عمليات الأرشفة داخل الجهات الحكومية.

خامساً: تشجيع البحوث والتعاون والإتاحة باستكشاف وتفعيل الشراكات وأوجه التعاون، وبناء الخدمات المساعدة للمركز، تطوير قدرات البحوث لدى المركز.

والركيزة التمكينية لتعزيز وتمكين المركز بتطوير إطار قانوني ممكن، وتنفيذ التحول التنظيمي.

---

١ مدير مشروع تطوير استراتيجية المركز الوطني للوثائق والمحفوظات - المملكة العربية السعودية

## دور الارشيفات الوطنية في تعزيز مجتمع المعرفة تجربة السودان

د. نجوى محمود الحاج<sup>١</sup>

تعد مؤسسات الأرشيف مصدرا أساسيا للمعرفة بأنواعها المختلفة وموردا رئيسا للبيانات والمعلومات يجب الاهتمام به وإدارته بكفاءة لتحقيق الأهداف المرجوة وللمساهمة في تعزيز مجتمع المعرفة.

وتقوم الأرشيفات الوطنية العربية بأدوار كبيرة في جمع وحفظ تراث هذه الأمة لا سيما ان مهامها الأساسية واختصاصاتها تفرض عليها الاهتمام بالوثائق وجمعها وحفظها والعناية بها ومن خلال هذه المهام والاختصاصات تحافظ على التراث الوطني وتتيح هذه البيانات والمعلومات والتراث للباحثين والمؤرخين على مختلف المستويات والذين يقومون بالبحث والتنقيب لمعرفة التجارب والاستفادة من السوابق الإدارية وإيجاد الحقائق بين ثنايا الأوراق والسطور مما ينتج عنه آراء جديدة وبحوث ونتائج لهذا الاطلاع والتنقيب. لذلك فان هذه الثروات التراثية المخزونة والمحافظة في الأرشيفات الوطنية العربية تساهم ويقدر كبير في تعزيز مجتمع المعرفة.

ويعتبر السودان من أوائل الدول العربية التي اهتمت بالأرشيف والعناية به منذ العام ٦١٩١ عندما كانت تحفظ المكاتبات والمراسلات الحكومية في مكتب محفوظات السودان آنذاك ثم تطور هذا الاهتمام يوما بعد آخر الى ان أصبحت اليوم مؤسسة أرشيفية ذات صفة اعتبارية. تتناول هذه الدراسة الأرشيفات الوطنية من حيث ماهيتها وما هي المهام التي تقوم بها من أجل المحافظة على الوثائق والمستندات والمقتنيات الوثائقية وبماذا تختص هذه المؤسسات الأرشيفية.

ولأهمية التشريعات لأي مؤسسة تحاول الدراسة التطرق للتشريعات التي تحكم مؤسسات

<sup>١</sup> دار الوثائق القومية السودانية

الأرشيف الوطنية من قوانين ولوائح عامة ولوائح فنية للوصول للوضع القانوني للمؤسسة الأرشيفية الوطنية. ان مقتنيات الأرشيفات الوطنية المتنوعة والمتعددة على مر الزمان والتي تحصلت عليها بموجب مهامها واختصاصاتها وحسب التشريعات التي تحكمها، تعد كنوزاً من المعرفة وكماً هائلاً من المعلومات والتي تم حفظها نسبة لقيمها التاريخية او العلمية او الإثباتية او غيره ويساهم هذا المخزون الثر وبقدر كبير في تعزيز مجتمع المعرفة من خلال إتاحتها وتداوله والاستفادة منه إذن تتناول الدراسة هنا أهمية الإتاحة بضوابطها المتبعة في الأرشيف الوطني وما ينتج من تغذية راجعة لهذه الإتاحة في كشف كثير من الحقائق ومعرفة الأفكار والسوابق والتاريخ وغيرها من المعارف والمعلومات التي يمكن للباحثين نشرها وتداولها والاستفادة منها على مستوى المؤسسات والمجتمع عامة.

وللدور الكبير الذي تلعبه التقنية في تعدد أشكال الحفظ وسرعة الإتاحة والوصول للمخزون الأرشيفي، توضح الدراسة أهمية استخدام التقنية وتطبيقاتها في حفظ واسترجاع الوثائق وأثر ذلك في تعزيز مجتمع المعرفة.

في محور الدراسة الثالث تتناول الورقة تجربة الأرشيف الوطني السوداني وتبدأ بذلك تاريخية لنشأته وتطوره عبر الزمان مع إيضاح أهم المهام والاختصاصات التي يقوم بها الأرشيف الوطني السوداني. ولأهمية التشريعات أيضاً تورد الدراسة الملامح العامة للتشريعات الوثائقية في السودان.

وحتى يتضح لنا دور الأرشيف الوطني السوداني في تعزيز مجتمع المعرفة تتناول الدراسة باختصار مقتنيات الأرشيف الوطني من حيث كمياته وتنوعه وفتراته الزمنية والذي من خلاله نستطيع تقدير مدي مساهمته في تعزيز مجتمع المعرفة إضافة الي ذلك ضرورة معرفة مواصفات مباني الأرشيف وحالتها الراهنة وهل هي بالمستوى الذي يمكنها من حفظ التراث السوداني بطريقة علمية وبشكل آمن لما لذلك من أهمية في الحفاظ على الأرشيف وإتاحتها والاستفادة منه وبالتالي مساهمته في تعزيز مجتمع المعرفة. وتتناول الورقة بشيء من الاختصار استخدام وتطبيق التقنيات في حفظ واسترجاع المقتنيات بالأرشيف الوطني السوداني.

## التدريب عن بعد ودوره في تطوير وتنمية المورد البشري الأرشيفي :دراسة تحليلية للبوابة العالمية الفرانكفونية للأرشيف PIAF

أ. سهام منشار<sup>1</sup>

في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة التي طرأت على العديد من الميادين لاسيما ظهور البيئة الرقمية الجديدة، أصبح التكوين عنصرا فعالا ومهما في تحسين مستوى المورد البشري ورفع كفاءته المهنية في كافة القطاعات، بما فيها القطاع الأرشيفي نظرا لكونه أكثر القطاعات حساسية لما يحتويه من إثباتات للحقوق وحقائق معرفية وأسرار الدولة والمؤسسات، مما يتطلب كوادر بشرية مكونة ومؤهلة للحفاظ عليها. ومع التقدم التكنولوجي الذي شهدته البرمجيات والشبكات حيث غزت هذه التكنولوجيات قطاع الأرشيف مغيرة من طبيعة المهنة الأرشيفية من شكلها التقليدي إلى شكل جديد يتطلب الاستثمار في الطاقات والكوادر البشرية، فقد أصبح التكوين التقليدي للأرشيفيين في الجامعات ومعاهد التكوين غير كافي لإعداد الأرشيفيين لمواجهة التطورات الراهنة في الأرشيف، فبظهور الشبكات ظهر التكوين والتدريب والتعليم عن بعد والذي ساهم بشكل كبير في تطوير المهنة الأرشيفية من خلال المواقع المتخصصة والبوابات الالكترونية ذات الطابع الأرشيفي، وهو موضوع دراستنا حيث اخترنا البوابة العالمية الفرانكفونية للأرشيف PIAF احد النماذج الدولية الرائدة في مجال تدريب وتعليم الأرشيفيين عن بعد، حيث أردنا في هذه الدراسة التطرق لواقع التدريب الأرشيفي عن بعد باستخدام البوابة ومدى فعالية دوراتها التدريبية ودورها في تطوير وتنمية الكادر البشري الأرشيفي وإعطاء نظرة شاملة حولها ومن اجل ذلك سنعمل على معالجة هذه الدراسة معتمدين منهج تحليل المحتوى لمعرفة كل جوانبها وحيثياتها باستخدام الملاحظة وتحليل البيانات المتوفرة في موقع البوابة.

---

1 محاضر بمعهد علم المكتبات والتوثيق جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة ٢ - الجزائر



# دراسة في قياس قابلية الاستخدام لأنظمة إدارة الوثائق الإلكترونية

عبدالعزیز بن فهد العثمان<sup>١</sup>

مع نهوض التقنية برزت معايير التقنيات الحديثة مثل إدارة محتوى المؤسسة (Enterprise Content Management) - اختصاراً (ECM) - وتطبيقها على الحكومات والشركات بهدف سرعة إنجاز الأعمال والانتقال للتعاملات الإلكترونية وإضفاء مزايا تتعذر على التقنيات الأخرى كالبريد الإلكتروني. وقد ساهمت تقنيات (ECM) بالارتقاء بجودة الخدمات على جميع المستويات وتقديم مزايا عدة كتعزيز ممارسات الحكومة الإلكترونية، والتغلب على سوء الإدارة، والقضاء على الفساد. إدارة محتوى المؤسسة (ECM)، والمعروفة باسم نظام إدارة المستندات (DMS)، وهي استخدام التقنية لإدارة التخزين، وإمكانية الوصول إلى الوثيقة، واسترجاعها، وتصنيفها، وسهولة تتبع حركة الوثائق الإلكترونية عبر المؤسسة لتحقيق أقصى قدر من إمكانية الوصول وقابلية الاستخدام لكل أنواع محتوى الأعمال عبر المؤسسة.

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار قابلية استخدام (ECM) في المملكة العربية السعودية وذلك بسبب أن مستخدمي النظام يتفاوتون في المرحلة العمرية والخبرات التقنية ومدى نفعهم للانتقال للبيئة الإلكترونية ومقدار ثقتهم بحفظ والتعامل مع الوثائق على هذا النمط. هذه الدراسة تهدف إلى اختبار سهولة الاستخدام لأحد الأنظمة السعودية لإدارة المحتوى (ECM) وهو نظام "شارك" الخاص بجامعة الملك فيصل لأدراه المحتوى. الدراسة تقدم تقييماً علمياً لتقييم نظام شارك بناءً على دراسة تحليلية علمية يجمع مراجعة الخبراء والمستخدمين لإختبار قابلية الاستخدام. الدراسة تفيد بمعالجة أوجه الممانعة باستخدام إدارة محتوى المؤسسة (ECM).

## أرشفة الويب: المواقع الثقافية السعودية في أرشيفات الويب الدولية

د. أريج بنت سعد العسكرا

تعد مواقع الويب مرآة للإنتاج المعرفي والثقافي من خلال محتواها المتاح رقميا ولكون المواقع بطبيعتها سريعة التغير والتحديث وقد تختفي أجزاء من محتوياتها او تختفي المواقع بأكملها في بعض الأحيان، ومن هنا تتضح أهمية أرشفة الويب كوسيلة لجمع وحفظ ذلك الإنتاج المعرفي والثقافي واتاحته بشكل دائم للباحثين.

وقد تعددت المبادرات لأرشفة الويب وذلك بمستويات متعددة فهناك الارشيفات العالمية التي تهدف لأرشفة كافة مواقع الويب مثل **Internet Archive** وأيضا الأرشيفات الوطنية التي تهتم بأرشفة الويب لدولة بعينها .

تتناول الدراسة أهم جهود أرشفة الويب على المستوى العالمي مع عرض لنماذج من اهم التجارب على المستوى الوطني، ثم تركز على دراسة واقع أرشفة المواقع الثقافية السعودية وذلك بدراسة تغطية أرشيفات الويب لعينة تمثل نماذج لفئات متعددة من مواقع الويب الثقافية السعودية تشمل مواقع الصحف ومواقع الهيئات الثقافية فضلا عن مواقع الهيئات العلمية والتعليمية ثم مقارنة تعامل الأرشيفات الدولية مع مواقع العينة من حيث دورية أرشفة تلك المواقع والعوامل التي تؤثر عليها وأيضا مستوى اكتمال النسخ المؤرشفة والتعرف على أهم العوامل التي تؤثر عليها.

## التجربة الجزائرية في رقمنة وأرشفة الوثائق الإدارية: الرهانات والتطلعات

د. حمدادو بن عمر<sup>١</sup>

لقد ارتبط تطوير الإدارة العمومية بالتطور الحاصل على مستوى تكنولوجيايات الاعلام والاتصال، فظهرت إلى الوجود تقنية المعلومات والاتصالات وتطبيقاتهما المتطورة والمتجددة خلال السنوات الماضية فأصبح واقعا إداريا جديدا ملحا.

إنّ الملاحظ لتاريخ الوثائق والأرشفة يلحظ مدى التطور السريع لحجم الوثائق والأرشفة بمختلف المرافق العمومية، "بحكم احتوائها على عدد كبير من الوثائق الإدارية والأرشفيات بحكم نشاطها الإداري المتعامل به دوريا، ممّا نتج عنها تزايد وتطور نشاط المرافق العمومية والخاصة بالتوازي مع تضخم حجم الوثائق والأرشفة، وهذا ما دفع بالحكومة الجزائرية إلى إيجاد صيغ اصلاحيّة تخفف من حجم الوثائق والإجراءات الإدارية على المواطن وباقي المؤسسات الأخرى".

تتناول هذه الورقة البحثية موضوعا في غاية الأهمية؛ يتعلق بموضوع الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها في الجزائر أهمية بالغة، انطلاقا من كونه موضوع الساعة ولا يمكن الاستغناء عنه، إلى جانب رغبة كثير من الدول في تحسين أدائها الإداري الخدماتي العام، ومحاولة النهوض به في جميع القطاعات، وهو ما يضمن مسايرة نظام إدارة الحكم والشؤون العامة في الدولة للدول التي لها سبق في هذا المجال.

واتجاه الجزائر نحو الاهتمام بموضوع الإدارة الإلكترونية، والحرص على تطبيقها وتعميمها في كامل القطاعات الحيوية للمواطن وللمؤسسات الدولة على حد سواء، جاء نتيجة مجموعة من الإصلاحات والتغييرات التي اعتمدها الدولة الجزائرية، بما يضمن توفير أداء خدماتي عام متميز يتسم بالسرعة والشفافية والنزاهة للمواطن.

١ رئيس قسم التاريخ بجامعة وهران ١ - عضو المجلس الاسلامي الأعلى برئاسة الجمهورية الجزائرية

لاحظنا أنّ هناك زيادة وعي لدى المهتمين بموضوع دور الأرشيفات العربية في تعزيز مجتمع المعرفة العربي، وكيفية رقمنة وأرشفته، وجعله في متناول الباحثين. من هنا حاولنا نتطرق إلى موضوع " التجربة الجزائرية في رقمنة وأرشفة الوثائق الادارية: الرهانات والتطلعات". كما لاحظنا أنّ هناك اهتمام كبير من طرف بعض الهيئات الحكومية العربية بموضوع الأرشيفات العربية، كونها تدعو جميع المتخصصين سواء من باحثين أو مدرسين إلى إبداء آرائهم، وعرض تجارب بلدانهم في مجال الأرشيفات ومحاولة تقييمها ومناقشتها. ويعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية؛ حيث تتمثل الأسباب الذاتية فيما يلي:

- أن الأرشيف جزء من اهتماماتي البحثية، كوني استعمل في بحوثي جانب مهم من الأرشيفات المتنوعة.
- ناقشت العديد من الأطروحات الجامعية ورسائل الماجستير بعلم المكتبات حول الأرشيف ورقمته.
- إبراز دور الأرشيفات العربية مؤسساتيا وحكوميا

أما عن الموضوعية: فتكمن في إبراز التجربة الجزائرية ودورها في رقمنة وأرشفة الوثائق الادارية.

والاشكالية الرئيسية تتمثل أساسا في عرض تجربة الجزائر في رقمنة وأرشفة الوثائق الادارية، ومن ثم كيفية مساهمة الجزائر في عصرنة المرفق العام باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة (نظام الخدمة العامة للمواطن)؟ وما مدى نجاعة تطبيق نموذج الإدارة الإلكترونية على مستوى الهيئات الإدارية المحلية والمركزية وتحسين أدائها للمواطن؟.

وللإجابة عن هذه الإشكالية اقترحنا أربعة مباحث أساسية:

- مدخل عام: تعريف الرقمنة والأرشفة الإلكترونية
- المبحث الأول: دوافع التحول من النظام الورقي الكلاسيكي إلى النظام الإلكتروني
- المبحث الثاني: مشروع الجزائر الإلكترونية ٢٠١٣ : الراهن والتطلعات

- المبحث الثالث: نماذج رقمنة الخدمات والوثائق الادارية العامة بالجزائر
  - المبحث الرابع: تطلعات الحكومة حول رقمنة وأرشفة الوثائق الادارية
- النتائج والتوصيات

حاولنا في هذه الدراسة وحسب ما يقتضيه منا البحث العلمي المنهج الاستطلاعي، والذي أردنا من خلاله التنويه بأهمية تجربة الجزائر في رقمنة وأرشفة الوثائق الادارية، وهو الدور الذي أخذته على عاتقها الحكومة الجزائرية. كما ساعدنا هذا المنهج في عرض تجربة الجزائر كإحدى التجارب العربية في مجال الادارة الالكترونية، في ظل تحولات تكنولوجيا الاعلام والاتصال

# الأرشفة الإلكترونية بين الواقع والمأمول في المكتبات الجامعية السعودية: مكتبة جامعة طيبة أنموذجاً

أروى نصار الجهني<sup>١</sup>

تم تخصيص هذه الدراسة لتحليل واقع الأرشفة الإلكترونية في المكتبات الجامعية السعودية حيث تهدف الدراسة على وجه الخصوص إلى معرفة الواقع الفعلي للأرشيف في مكتبة جامعة طيبة ودوافع الاتجاه نحو الأرشفة الإلكترونية ومعوقات تطبيقها ، إضافة إلى معرفة النظام المستخدم في أرشفة الوثائق في تلك المكتبة و تحديد سمات نظام الأرشيف الإلكتروني المقترح لعمادة شؤون المكتبات.

وتم استخدام منهج دراسة الحالة والذي يهدف لجمع المعلومات لدراسة اعمق لواقع الأرشفة الالكترونية في مكتبة جامعة طيبة, وتم الاعتماد على كلا من المقابلة والاستبيان بهدف جمع المعلومات واستقصاء اراء المستفيدين .

وقد توصلت النتائج الى ان مكتبة جامعة طيبة بدأت في وقت متأخرًا حيث انها بدأت في عام ١٤٣٤ هـ مقارنة بقريناتها في ارشفة الوثائق الكترونياً ولكنها استطاعت التفوق وهي في حالة تطور مستمر .

واشارت النتائج ايضا الى انتشار استخدام الوثائق الالكترونية بين مستفيدي المكتبات الجامعية السعودية و مستفيدي مكتبة جامعة طيبة من طلاب وطالبات واعضاء هيئة التدريس مقارنة بانتشار الوثائق التقليدية.

كما تم وضع وصف مقترح للنظام الحالي للمساعدة في تحسينه ولمواكبة التطورات التكنولوجية السريعة.

---

<sup>١</sup> طالبة متخصصة في "علم المعلومات"، بكالوريوس من جامعة طيبة عضوة في جمعية الاكاديميون السعوديون مهتمة في مجال الارشفة الالكترونية وتقنية المعلومات

# مدى مطابقة الأرشيف الإلكتروني بمشخة الأزهر الشريف لمعيار أيزو ISO ١٥٤٨٩ : دراسة حالة

أسامة محسن هندي<sup>١</sup>  
بهاء فتحي خليفة

تعد الأرشفة الرقمية من الخطوات المهمة التي ينبغي لأي مؤسسة أن تقبل عليها وذلك لحفظ وثائقها من التلف والضياع والسرقة والحرائق وغيرها من المشكلات التي تحدث للأرشيف الورقي، وتوفير نسخ احتياطية من هذه الوثائق واسترجاعها في وقت يسير عند الحاجة إليها، ومن ذلك الأرشيف الإلكتروني لمشخة الأزهر الشريف والذي يعد من الأرشيفات الإلكترونية المهمة كونه في أعرق وأقدم مؤسسة علمية في العالم الإسلامي وهي الأزهر الشريف لذا رأى الباحثين ضرورة عرضه وتقييمه في ضوء معيار (ISO ١٥٤٨٩) وتقديم الحلول لتطويره في ضوءها.

تكم مشكلة الدراسة في مدى تطبيق نظام الأرشيف الإلكتروني لمشخة الأزهر الشريف لمعيار (ISO ١٥٤٨٩) لما له من أهمية تكمن في كونه دليل لتنظيم وتسيير المعلومات والمستندات والوثائق المنتجة أو المستلمة من طرف أي مؤسسة عمومية أو خاصة، في إطار القيام بنشاطاتها، حسب مهام وأهداف هذه المؤسسة.

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع نظام الأرشيف الإلكتروني لمشخة الأزهر الشريف وتقييمه ليصبح أرشيف يحتذى به في تطبيق المعايير العالمية الخاصة بالأرشفة الإلكترونية، كما هدفت إلى التعرف على نظام الأرشفة الإلكترونية المطبق بالأرشيف موضوع الدراسة ومدى مناسبة طبيعة الوثائق الموجودة والمستندات المتداولة وكيفية حفظ الوثائق والمكاتبات والقرارات الإدارية، والتعرف على خطوات الدورة المستندية التي يطبقها الأرشيف موضوع الدراسة على مستوى قطاعات الأزهر الشريف ( قطاع المعاهد- مشخة الأزهر – المجلس الأعلى للأزهر-جامعة الأزهر – المنظمة العالمية لخريجي الأزهر ) داخل جمهورية

مصر العربية ومحاولة إعطاء اقتراحات من شأنها تحسين وتفعيل عملية تسيير الوثائق الإدارية.

تتبع أهمية الدراسة من أنها تتناول أحد أعرق المؤسسات العالمية في العالم الإسلامي والذي لا يقع الاهتمام بها في نطاق محلي بل لها صدى عالمي في بياناتها وآرائها العلمية والفقهية وعلومها التراثية وكذا ما تنقله من علوم وتراث الى أجيال وأجيال من الخريجين والعلماء من كل بلاد العالم الإسلامي، كما أن عمليات الأرشفة بشكل عام والأرشيف الإلكتروني لمشيخة الأزهر الشريف على وجه الخصوص له أهمية كبيرة في دورة حياة هذه المؤسسة، إذ يحتوي على وثائق وقرارات هامة تؤثر في قدرة وسرعة المؤسسة على القيام بدورها المنشود، ولذا فعلمية تقييم الوضع الحالي للأرشيف موضوع الدراسة وفق معايير دولية معتمدة، وبيان نقاط القوة والضعف من الأمور المهمة سعياً للارتقاء بالنظام وتحسين جودته.

أدوات جمع المعلومات:

- الملاحظة: من خلال الزيارة الميدانية والاطلاع على الأرشيف الإلكتروني موضع الدراسة للوقوف على واقعه وتطبيقه لمعيار (ISO ١٥٤٨٩).
- المقابلة: مقابلة مسئول الأرشيف والعاملين فيه لأخذ معلومات عن الأرشيف واستطلاع آرائهم فيه.
- البيانات الرسمية: الحصول على الإحصائيات عن النظام وطريقة عمله وطبيعة الدورة المستندية ونظم الأرشفة من خلال الإحصائيات الرسمية للنظام.

انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكذلك المنهج التاريخي لاستخلاص المعلومات من مصادرها المختلفة في الأرشيف الإلكتروني لمشيخة الأزهر الشريف: دراسة تقييمية في ضوء معيار (ISO ١٥٤٨٩) في الفترة من سبتمبر إلى أكتوبر ٢٠١٨.

معيار (ISO ١٥٤٨٩) وبعد تحليل أدوات جمع البيانات ونتائج الدراسة خرجنا بجملة من الاقتراحات من شأنها تحسين عملية تسيير الوثائق الإدارية وتساعد في تطبيق المعيار (ISO ١٥٤٨٩) في مشيخة الأزهر بما يحسن من نظام العمل في الأرشيف وينعكس على مخرجات النظام والارتقاء به وفق المعايير الدولية المعتمدة.



## مشروع الذاكرة المؤسسية: تجربة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في إدارة الوثائق الإدارية

بدر بن عبد الحميد العمار

تتناول ورقة العمل هذه تجربة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، في التحول الرقمي في إدارة وثائقها الإدارية، وذلك من خلال استعراض خطوات الإعداد لمشروع الرقمنة، ومرحلة التحليل، ثم إعداد خطة تصنيف لوثائق الهيئة، مروراً بالمبادئ التي تم إعداد خطة التصنيف على أساسها، وهيكلية خطة التصنيف وبنيتها، ونظام الترميز المتبع، وبيانات الفهرسة، ثم تختتم الورقة باستعراض التحديات التي تواجه المشروع في هذه المرحلة، والتحديات المتوقعة مستقبلاً، والحلول المقترحة لهذه التحديات.

## أضواء على تشريعات الأرشيف الوطني مركز عيسى الثقافي مملكة البحرين

محجوب بابا

من أولى وأهم دعائم إدارة مراكز السجلات والأرشيف والتوثيق، إعداد وإجازة الثوابت القانونية المُفصَّلة الحاكمة للأداء المهني بين أقسامها كموجهات توّطر الرؤيا والرسالة ومنهج تسيير الواجبات الوظيفية بين الأقسام والكادر المُستوعَب فيها. وعليه يكون إزاماً وممرحلة استهلالية لِحارطة تنفيذ مشروع تأسيس مركز كهذا، البدء بوضع مُسودات التشريعات اللازمة وإجازتها قبل تدشين المشروع. وانطلاقاً من الرؤية الثاقبة من لدن صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين المفدى، حفظه الله، وحرص جلالته الموسوم في ترسيخ ذاكِرة الوطن وصون مُكنسباته الحَضارية، استشرّف مركز عيسى الثقافي بتوجيهات جلالته السديدة بإصدار الأمر الملكي السامي رقم ٣١ لسنة ٢٠١٥ بإنشاء وتنظيم الأرشيف الوطني، كإدارة مُضافة تحت مظلة مركز عيسى الثقافي. وعلى مَرَجعية هذا الأمر، وبمباركة المغفور له بإذنه تعالى الزاجل المُقيم الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة رئيس مجلس أمناء المركز، وتحت اشراف سعادة الدكتور الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة نائب رئيس مجلس الأمناء والمدير التنفيذي لمركز عيسى الثقافي، تم اعداد ووضع مسودتي التشريع العام مؤلفةً من وثيقتي النظام الأساس واللائحة الفنية التنفيذية العامة للأرشيف الوطني. وبعد اجازتهما في اجتماع مجلس أمناء المركز المُنعقد بتاريخ ١٣ ابريل ٢٠١٦م الموافق ٦ رجب ١٤٣٧هـ، تم اعتمادهما كمرجع قانوني تنظيمي مُفصل يحكم انسياب الواجبات المنصوصة عليها في الامر الملكي السامي رقم ٣١ لسنة ٢٠١٥ لإنجاز الغايات والاهداف المنشودة. هذه الورقة تستهدف تسليط الضوء على وثيقة القانون بالأمر الملكي السامي بإنشاء وتنظيم الأرشيف الوطني ووثيقتي النظام الأساس واللائحة الفنية التنفيذية العامة المُفصَّلة لإدارة الأرشيف الوطني لسنة ٢٠١٦.

## مقاربة لتجربة مركز الوثائق والمحفوظات بجامعة الملك فيصل بين التشريعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية والمواصفات الدولية

أ. المبروك التبيني<sup>١</sup>

علوم الوثائق هي علوم لها أسسها ومبادئها التي تبني عليها أنشطتها بمختلف حلقاتها، هذه الأنشطة تشمل الوثيقة منذ نشأتها إلى غاية إتلافها أو حفظها بصفة دائمة كوثيقة تاريخية، هذه الحلقات بعضها يبني على مواصفات دولية صادرة عن المجلس الدولي للأرشيف من ذلك (المعيار الدولي العام للوصف الأرشيفي)

ISAD (G) /GENERAL INTERNATIONAL SATANDARD  
ARCHIVAL DESCRIPTION EAD / ENCODED ARCHIVAL

و ISO15489 و DESCRIPTION وغيرها من المواصفات التي تحدد كيفية إدارة الوثائق بتسلسلها الهرمي من العام إلى الخاص أي من الأرصدة الأرشيفية إلى السلسلة الفرعية إلى الملف إلى الوثيقة المفردة. وعلى الصعيد المحلي، فإن المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالمملكة العربية السعودية قد وضع العديد من التشريعات والأنظمة واللوائح التي تدير شؤون الوثائق، ومن شأنها ان تحد من العشوائية في التعامل معها، وتحدد العديد من الصلاحيات في ذلك. وفي ظل هذه الأنظمة المحلية والمواصفات العالمية يتبنى مركز الوثائق والمحفوظات بجامعة الملك فيصل هذه التشريعات الحكومية والمواصفات العالمية كسند قانوني وترتيبي لإدارة رصيда أرشيفا هاماً يعود تاريخه الى ما بين ١٣٩٥هـ و ١٤٣٩هـ.

ويعرض هذا البحث تجربة مركز الوثائق والمحفوظات بجامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية لتنفيذ عمليات الأرشفة الورقية والإلكترونية حسب تشريعات المملكة العربية السعودية من جهة، والمواصفات العالمية من جهة أخرى في مجال إدارة الوثائق بمختلف أشكالها، حيث يهدف هذا البحث لعرض تلك التجربة في مجال الأرشفة والحفظ الرقمي كأحد الأرشيفات العربية خصوصا وهو يتضمن جزءا كبيرا من الأرشيف التخصصي.

## التكوين و تأهيل الأرشيفي في البيئة الرقمية : برامج التدريس في تكنولوجيات المعلومات بقسم إدارة الوثائق والمحفوظات بجامعة الشرقية

د. طارق الورفلي<sup>1</sup>

إن التطورات المتلاحقة في عصرنا الحاضر أدت إلى تحولات عميقة في ماهية مؤسسات الأرشيف و أنواع الخدمات التي تقدمها و كذلك الدور الذي أصبح يلعبه المتخصص في الوثائق والمحفوظات. و يتطلب هذا الدور تكويننا و مهارات تتماشى و متطلبات العمل الأرشيفي في العصر الرقمي، إذ من الضروري أخذ هذه المهارات بعين الاعتبار في برامج التكوين للمتخصصين في الوثائق والمحفوظات. و يبقى نجاح برامج التدريس في هذا المجال رهين مواءمة هذه البرامج مع سوق العمل و المعايير و المراجع المعتمدة في التكوين و التدريب في قطاع الوثائق و المعلومات.

هذا ما سنطرحه من خلال هذه الورقة بتقديم تجربة جامعة الشرقية في تكوين مهني المستقبل في مجال الوثائق والمحفوظات بالتركيز على مقررات تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها في مجال الوثائق والمحفوظات، و مقارنتها بالمراجع المهنية الدولية كالمراجع الأوروبي للمهارات في مهن المعلومات و المرجع الفرنسي لوظيفة الأرشيفي.

و تطرح دراستنا الأسئلة التالية :

- ما هي المهارات والكفاءات التي لا بد من توافرها عند المتخصص في الوثائق في العصر الحالي؟
- ما هي المتغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا في التكوين و التأهيل لمهن المعلومات؟
- كيف وضعت مناهج التدريس بقسم الوثائق والمحفوظات بجامعة الشرقية لتتماشى مع هذه المتغيرات؟

## تأثير التوثيق على فاعلية المؤسسات الحكومية تجربة مركز الوثائق الاستراتيجية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس

### الوزراء المصري

أ/ عبير صبحى أحمد<sup>1</sup>

تعد الوثيقة هي شاهد العيان الذي ينقل الحدث بكل تفاصيله التاريخية وزمانه ومكانه وأشخاصه، لذا كان لزاما علينا الحفاظ على الوثيقة لتكون نبراسا لنا في حاضرنا ومستقبلنا. فالوثائق بشكل خاص والمعلومات بشكل عام تعبر عن موقف معين، إما في شكل حقائق أو بيانات منظمة، والتي تسمو لتصل إلى نطاق المعرفة.

ولقد شهدت السنوات الأخيرة حالة من الانفتاح في عالم المعلومات والمعرفة، خاصة في ظل تطور تقنيات المعلومات والاتصالات على مستوي انتاج المعلومات وبثها وتبادلها وأرشفتها، ونتيجة لهذه التحولات العميقة والمتسارعة، فقد برزت العديد من المتغيرات الاقتصادية والتقنية والاجتماعية والتعليمية والسياسية في المجتمعات، وبالتالي أصبحت إدارة الوثائق الإلكترونية من الأهمية بمكان لجميع فئات المجتمع لكونها أداة من أدوات العمل في المنظمات بشتى مجالاتها، علاوة على كونها تمثل الذاكرة الوطنية والسجل الفعلي الذى يعكس الخبرة الانسانية، والحقوق الدولية.

ومع إدراك القيمة العظيمة للوثائق، ولأهمية وضرورة ترسيخ فكر التوثيق في الجهات المختلفة بالدولة، فإن مركز الوثائق الاستراتيجية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء يقدم رؤية وتجربة متميزة في مجال التوثيق الإلكتروني وإدارة الوثائق؛ تقوم رؤية المركز على نشر ثقافة التوثيق والمعلوماتية والتراكم المعرفي وبناء أساس لذاكرة إلكترونية دعماً لجهود الإصلاح والتنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ بحيث يكون مركز الوثائق الاستراتيجية هو النواة المركزية لحفظ ذاكرة مصر على المستويين الاقتصادي والاجتماعي بالتعاون مع جهات الدولة ومؤسساتها الأرشيفية، من خلال إنشاء بوابة معلومات معرفية، لتأصيل معرفة الأجيال القادمة بالتجارب الحالية والسابقة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والاستفادة منها.

1 مدير عام مركز الوثائق الاستراتيجية - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء- جمهورية مصر العربية

واتصالاً بما تقدم، تعتمد هذه الورقة البحثية على منهج دراسة الحالة، وذلك من خلال التركيز على تجربة مركز الوثائق الاستراتيجية في مجال التوثيق وإدارة الوثائق ودراساتها بشكل أكثر تفصيلاً وعمقاً للتعرف على جميع جوانب التجربة للخروج بتوصيات يمكن للجهات المختلفة الاستفادة منها وتطويرها طبقاً لطبيعة كل جهة، مع عرض نظري في بداية الورقة البحثية عن التوثيق ماهيته ومجالاته وأهميته.

## تقنية المعلومات ودورها في خدمة الأرشيف بالمؤسسة العامة للتقاعد

خالد أبو اثنين السبيعي<sup>1</sup>

واجهت المؤسسة العامة للتقاعد عدد من القضايا الإدارية والاستراتيجية والتقنية ممثلة مجموعةً من التحديات والصعوبات في الأرشيف الورقي والرقمي مما اضطر المؤسسة أن تأخذ على عاتقها مواجهة هذه القضايا من خلال تقديم عدة مبادرات ومشاريع لتطوير الأرشيف (الورقي والرقمي) والاطلاع على أحدث الممارسات التي تم تطبيقها في الجهات الحكومية والغير حكومية.

ومما لا شك فيه أن الأرشيف المؤسسي يعتبر من أهم الأصول لدى المؤسسة وشاهداً على وجودها ونشاطاتها فكان تطوره بالعديد من المحاور مقياساً لتطور المؤسسة للسرعة والدقة في اتخاذ قراراتها وتقديم خدماتها ومعالجة إجراءاتها بشكل مرن وانسيابي نظراً للتزايد الهائل في كميات المعلومات سواءً كانت ورقية أو آلية بحكم النشاطات اليومية، كما أنه لا يمكن تحقيق النجاح في المؤسسة دون الارتكاز عليه واستغلال طاقته وامكانياته في تنظيم وتمكين الوصول الى المعلومات ونشر المعرفة.

كما ان مراحل تطور الأرشيف المؤسسي (الورقي والرقمي) قد مر بمراحل حساسة ودرجة استطاعت المؤسسة فيها من التغلب على عدد من الصعوبات والتحديات في إطار تنظيم وتحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات للأرشيف المؤسسي والدور الذي يقوم به للمساعدة في عمليات اتخاذ القرار ونشر المعرفة وتوثيق الأحداث.

ومن مبدأ الاطلاع والتعاون مع الجهات الحكومية والغير حكومية والمشاركة بتجارب المؤسسة في تطور الأرشيف لديها والاطلاع على التجارب العالمية للاستفادة من الخبرات والقدرة على قياس جوانب الاحتياج في تطور الأرشيف المؤسسي، وبناء على ذلك قامت

- المؤسسة على تخصيص ورقة العمل في "الأرشيف المؤسسي ما بين الأمس الورقي والحاضر الإلكتروني" للمؤتمر الدولي المعنون بـ "دور الأرشيفات العربية في تعزيز مجتمع المعرفة العربي بين التحديات والتطلعات المستقبلية" من خلال أربع محاور رئيسية وهي: -
١. الأرشيف ومسؤولياته في دعم مجتمع المعرفة.
  ٢. الأنظمة والتشريعات الأرشيفية.
  ٣. التجارب والممارسات في إدارة الأرشيف والوثائق.
  ٤. تقنية المعلومات ودورها في خدمة الأرشيف.



## الأرشيفات الرقمية للصحف السعودية المتاحة على شبكة الإنترنت: دأسة مقارئة

د. عبد الحميد بن محمد بن أحمد السلیمان!

تعتبر أرشيفات الصحف مصدر أساسي للتوثيق اليومي لتاريخ الدول حيث تعد مصدراً أولياً للبحث التاريخي يعكس حال المجتمع بالكامل في فترة صدور تلك الصحف حيث ال تقف علي توثيق الأحداث بل أيضا تمتد لتوثيق ردود فعل وآراء ومشاعر أفراد المجتمع تجاه تكل الأحداث ، وقد ساهمت شبكة الإنترنت في تيسير إتاحة تلك الأرشيفات ضمن مواقع الصحف على الويب وتبأين إمكانية الإفادة من تلك الأرشيفات بتبأين الخدمات التي تقدمها ومستوى جودتها.

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة الأرشيفات الرقمية المتاحة للصحف السعودية على مواقعها ومستوى ما تتاحه للمستخدمين من خدمات وتغطي الدراسة أربعة عشر من الأرشيفات الرقمية للصحف السعودية المتاحة للمستخدمين من خلال خدمة البحث المجانية المتاحة على مواقعها على الويب وقد تناولت الدراسة الصحف التالية:

- جريدة أم القرى
- جريدة المدينة
- جريدة الحياة
- جريدة الندوة- مكة
- جريدة عكاظ
- جريدة الجزيرة
- جريدة البالد
- جريدة الرياض
- جريدة اليوم
- جريدة الاقتصادية

- جريدة الشرق الأوسط
- جريدة الوطن
- صحيفة الشرق
- صحيفة الرياضية

هذا وقارنت الدراسة بين خصائص تلك الأرشيفات الرقمية في أربع مجالات أساسية تشمل:

- التغطية الزمنية
- مستوى التكتشف والوصف الببليوجرافي
- إمكانيات البحث والتصفح
- الخدمات الإضافية

وتبين من مقارنة التغطية الزمنية ومدى اكتمالها سواء كانت تقتصر التغطية على الإصدارات الإلكترونية للجريدة أم شملت فترات زمنية سابقة تغطي الأعداد الورقية المرقمنة؟ ان جميع الصحف لم تتح البحث في كامل اعدادها في الأرشيف المتاح علي الأنترنت وقد اتى أرشيف جريدة الحياة في المرتبة الأولى حيث أتاح البحث و استرجاع العداد بداية من ٣ فبراير ١٩٩٢ بينما تبعه في المرتبة الثانية أرشيف جريدة الجزيرة الذي أتاح البحث بداية من عدد ٣ يناير ١٩٩٧ وتميزت جريدة الجزيرة باسترجاع الصور الرقمية لكافة اعداد الجريدة منذ العدد الأول باستخدام تاريخ النشر.

وعند التحقق من حقول الوصف الببليوجرافي المستخدمة وكذلك استخدام القوائم الإستنادية للأسماء والموضوعات والأماكن ، وقد تبين انه تم الاعتماد بشكل رئيسي على الاسترجاع بالنص الكامل في كافة الصحف ولم يتم استخدام القوائم الاستنادية سواء للأسماء او الموضوعات في خدمات البحث في الأرشيف المتاحة على مواقع الصحف السعودية ، مما انعكس على إمكانيات البحث والتصفح المتاحة و التي تشمل البحث المتقدم حيث تبين انه في أفضل الحالات تم الاعتماد امكانية علي الربط بين تاريخ العدد والبحث في النص و البحث بالمؤلف مع إمكانية تحديد البحث بالقسم أو الباب الذي تم النشر فيه.

## وثائق دبي في الأرشيفات العالمية

د. سيف محمد بن عبود البدواوي<sup>1</sup>

تتطور دبي في شتى النواحي وذلك لكي تحافظ على مكانتها العالمية التي وصلت إليها خلال سنوات من الجهد والتخطيط والجدية.

هذه الورقة سوف تبحث عن أماكن تواجد الوثائق التي قد تكشف لنا أسباب وكيفية تطور دبي ومتى بدأت المسيرة؟ وما الخطوات التي اتخذها حكامها الأوائل لجلب المستثمرين من شتى الأماكن.

في سبيل الوصول لتلك الوثائق سوف يبني الباحث على الزيارات السابقة التي قام بها للمكتبات والأرشيفات الدولية في: الهند، والبرتغال، وبريطانيا، وأمريكا، والكويت.

---

<sup>1</sup> دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر من مركز الشرق الأوسط والدراسات الإسلامية/ جامعة درهام.

ديوان سمو حاكم عجمان، عجمان.

أستاذ مساعد في قسم التاريخ والحضارة الإسلامية - جامعة الشارقة

أستاذ مساعد - مادة مجتمع الإمارات بكلية إدارة الأعمال - جامعة عجمان.

## مراكز الوثائق والأرشيف لدول الخليج العربي على الويب: دراسة تقييمية

د السيد صلاح الصاوي<sup>1</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مواقع مراكز الوثائق والأرشيف لدول الخليج العربي على الويب من خلال التعرف على سماتها وخصائصها، واستكشاف مدى حرص هذه الأرشيفات على تحقيق الجودة في صياغة المبادرات في إنشاء هذه المواقع وتقييمها وفقاً للمعايير المتبعة في هذا الصدد. وقد استعانت الدراسة بمنهج تحليل المحتوى على اعتبار أنه المنهج المناسب لهذه الدراسة. وتختتم الدراسة بتقديم عدة توصيات يمكن أن تسهم في معالجة أوجه القصور التي كشفت عنها الدراسة، والتي تؤثر على الإفادة الكاملة من المحتوى الرقمي لمواقع هذه الأرشيفات على الإنترنت، وضمان سهولة، وسرعة الوصول إليها من قبل محررات البحث.

---

<sup>1</sup> أستاذ الوثائق والأرشيف المساعد - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

## تجربة أمانة الأحساء في إدارة الوثائق والمحفوظات

م. محمد بن قادي الفقيري<sup>1</sup>

تركز الورقة على المحاور التالية:

١. مستوى اتاحه الامتدادات في إدارة الوثائق والمحفوظات الحكومية.
٢. مستوى اتاحه الاحجام الممكنة في إدارة الوثائق والمحفوظات الحكومية
٣. منح الصلاحيات في إدارة الوثائق والمحفوظات الحكومية
٤. آلية تمكين للتحكم بالعمليات في إدارة الوثائق والمحفوظات الحكومية
٥. آلية عرض الملفات في إدارة الوثائق والمحفوظات الحكومية
٦. آلية الأرشفة الآلية في إدارة الوثائق والمحفوظات الحكومية
٧. آلية الطباعة وتحميل الملفات في إدارة الوثائق والمحفوظات الحكومية
٨. آلية التشفير وفك التشفير للمعاملات السرية كنوع من انواع الامان مدى سهولة وسرعه عمله الأرشفة في إدارة الوثائق والمحفوظات الحكومية.

## الأرشفة الإلكترونية للصور الفوتوغرافية: قراءة في اختلاف الخصائص والمتطلبات

أحمد عبيد<sup>1</sup>

عرف الإنسان "الصورة" منذ وجد على الأرض، واستخدمها في توثيق حياته والتعبير عن نفسه، لكن لم تشهد حقبة في التاريخ حضورا طاغيا للصورة كما نشهده نحن الآن. فقد تطورت تقنيات إنتاج الصور بشكل مخيف، يسبق بأميال شاسعة تقنيات الاسترجاع وأساليب التحليل الموضوعي والوصف.

تقف الصور كوثيقة ومصدر من مصادر المعلومات على ربوة عالية بين كافة أشكال الوثائق الأخرى، مما يجعلها جديرة بمعاملة خاصة، تفرضها طبيعتها المركبة من ناحية، وما لها من أهمية بالنسبة للباحثين في كل مجال، من ناحية أخرى. وقد أبرزت التكنولوجيا الحديثة عجز أدوات البحث في الأرشيفات التقليدية عن تلبية طلبات المستخدمين المتزايدة، وهو ما وقف عائقا أمام الأرشيفي للسيطرة على مهماته. وليت الأمر يقف عند هذا الحد، فالمستفيدون المستقبليون من الأرشيفات الإلكترونية، سوف تختلف احتياجاتهم، وتوقعاتهم، وكذلك الأدوات المتاحة لهم، عن أولئك المستخدمين من مؤسسات إنتاج المحتوى الرقمي، وهو ما يطرح تحديا أمام مؤسسات الأرشيف الإلكتروني في مجال التحليل الموضوعي، وإدارة المعرفة، التي سوف تتيح إعادة استخدام مقتنيات هذه الأرشيفات.

لذلك، تطرح هذه الورقة البحثية قضية وصف الصور الفوتوغرافية كوثيقة أرشيفية، من خلال التركيز على ما لها من خصائص متفردة، وما يستدعيه ذلك من أساليب للمعالجة الفنية والوصف، كما تركز الورقة على تأثير الأرشفة الإلكترونية على الصور كوثائق، وما حملته لها من تحديات، وكذلك، من فرص عظيمة إن حسن استغلالها وتطبيقها.

---

<sup>1</sup> استشاري إدارة الوثائق والأرشيف - الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني- المملكة العربية السعودية

## الأرشيف ومبادئ الأرشفة في البيئة الإلكترونية الرقمية: تطوير أم تغيير؟

د. جمال شعبان<sup>1</sup>

لا يخفى على وَثَائِقِي مُسَيِّر مُمَارَس مُتَمَرَس وَلَا عَلَى بَاحِث دَارِسِ مُتَفَرِّسِ دَوْر الأَرشِيفِ وَأَهْمِيَّتِهِ فِي حَيَاةِ الأَفْرَادِ وَالْمُنْظَمَاتِ وَمَكَانَتِهِ عِنْدَ الأُمَّمِ وَالْمَجْتَمَعَاتِ فِي شَتَى العُصُورِ وَالْحَضَارَاتِ، وَكَيْفِ حُبَّتِهِ الدَّوْلَ وَالْحُكُومَاتِ بِالرَّعَايَةِ وَالتَّشْرِيعَاتِ وَكَيْفِ رَعْتِهِ الهَيْئَاتِ وَالْجَمْعِيَّاتِ الوَطَنِيَّةِ مِنْهَا وَالدَّوْلِيَّةِ بِالمَبَادِئِ وَالمَعَايِيرِ وَالتَّقْنِيَّاتِ. وَعَلَى غَرَارِ بَاقِيِ المَوْسُوسَاتِ الوَثَائِقِيَّةِ وَالمَعْلُومَاتِ اسْتَفَادَتِ مَوْسُوسَاتِ الأَرشِيفِ مِنْ فَيْضِ مَخْرَجَاتِ تِكْنُولُوجِيَا المَعْلُومَاتِ وَالاتِّصَالِ، مِنْ حَاسِبَاتِ وَشَبَكَاتِ وَنِظْمِ وَبَرْمِجِيَّاتِ. فَكَانَ مِنَ اليَّنِّ الوَاضِحِ كَيْفَ بَدَّلَتْ هَذِهِ التَّقْنِيَّاتِ فِي بِيئَةِ الأَرشِيفِ وَالمَفَاهِيمِ وَطَبِيعَةِ المِهْنَةِ وَالمَخْدَمَاتِ، وَمَا أَضَافَتْهُ إِلَى الحَقْلِ العَمَلِيِّ مِنْ مَبَادِئِ وَمَعَايِيرِ لِلْمَمَارَسَاتِ.

وَفِي هَذَا الاتِّجَاهِ، تَلْقَى هَذِهِ الوَرَقَةُ الضَّوْءَ عَلَى بَعْضِ جَوَانِبِ التَّغْيِيرِ فِي المَفَاهِيمِ الأَرشِيفِيَّةِ وَمَبَادِئِ الأَرشِيفَةِ فِي البِيئَةِ الإِلِكْتُرُونِيَّةِ الرَّقْمِيَّةِ، فَتِكْنُولُوجِيَا المَعْلُومَاتِ وَالاتِّصَالِ لَمْ تَمْنَحْ قِطَاعَ الأَرشِيفِ الوَسَائِلَ وَالتَّقْنِيَّاتِ الجَدِيدَةَ فَحَسَبَ، وَإِنَّمَا غَيَّرَتْ جَذْرِيًّا فِي فِلْسَفَتِهِ وَمَبَادِئِهِ وَطَبِيعَةِ المِهْنَةِ الأَرشِيفِيَّةِ. تَغْيِيرُ طَالِ المَفَاهِيمِ وَالمَعَايِيرِ وَمَبَادِئِ المَعَالِجَةِ الفِكْرِيَّةِ وَالفَنِيَّةِ مِنْ وَصْفِ وَتَنْقِيَّةِ وَفِرْزِ وَاسْتِبْعَادِ وَحِفْظِ وَاسْتِرْجَاعِ، وَالمَعَالِجَةِ المَادِيَّةِ مِنْ خَزْنِ وَصِيَانَةِ وَأَمْنِ الأَرصَدَةِ، وَقَدْ طَالَ مَفْهُومُ الأَرشِيفِ نَفْسَهُ، وَحَتَّى نَظْرِيَّةِ الأَعْمَارِ؛ الَّتِي نَادَى بِهَا شَيْلْمِبْرِغُ وَبَعْضُ الأَرشِيفِيِّينَ المَعَاصِرِينَ رَدْحًا مِنْ الزَّمَنِ تَلَاشَى اسْتِخْدَامَهَا. وَقَدْ اعْتَمَدَتْ فِيهَا عَلَى البَحْثِ المَكْتَبِيِّ الوَثَائِقِيِّ فِي جَمْعِ أَدْبِيَّاتِهَا، مَسْتَنِدًا إِلَى خَلْفِيَّتِي فِي تَخْصِصِ عُلُومِ المَكْتَبَاتِ وَالمَثَابِقِيَّةِ وَالأَرشِيفِ.

## الإدارة الحديثة للأرشيف؛ مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث أمودجاً.

د . طه محمد نور أبو الخير<sup>1</sup>

يعد الأرشيف وما يقدمه من معلومات وحقائق أحد الركائز الأساسية في بناء خطط التطوير الحضاري للأمم والمجتمعات؛ لارتباط الوثائق والأرشيف بأنشطة الحياة اليومية، سواء على مستوى الأفراد أو مستوى المؤسسات الحكومية والخاصة؛ لذا كان من الأهمية بمكان إيجاد الوسائل الناجعة التي تمكن من إدارة الرصيد الأرشيفي لأي جهة من الجهات، بطريقة تراعي الجمع بين السهولة والسرعة في الاسترجاع، وبين التغطية الشاملة لكافة الموضوعات التي يشملها الرصيد الأرشيفي.

ويصادف الباحثون في عالمنا العربي صعوبات عديدة في الوصول إلى ضالّتهم عند البحث في الرصيد الأرشيفي، بسبب الافتقار إلى نظم حديثة وعلمية لإدارة الأرشيف من ناحية، وعدم الإلمام الكافي بإشكاليات مصطلحات ومفاهيم علوم الوثائق والأرشيف من ناحية ثانية. وللتغلب على هذه الصعوبات ينبغي توافر مجموعة من الوسائل الحديثة داخل مؤسسات الأرشيف، يجري إعدادها بناء على أساس الجمع بين المعايير الدولية لإدارة الوثائق والأرشيف وطبيعة الوثائق العربية، ومن ثم خلق نظام لإدارة الأرشيف يشتمل على كافة الوظائف المتعلقة بالتنظيم والحفظ والصيانة.

وقد تنبه مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي لهذا الأمر، فقام بإنشاء نظام حديث لإدارة الأرشيف، صُمم على أساس الجمع بين الإعداد الفني للأرشيف حسب المعايير الدولية، واستخدام الوسائل التكنولوجية التي تضمن أكبر استفادة ممكنة من الرصيد الأرشيفي، وتقديم خدماته الباحثين.

---

1 باحث علمي أول، والمشرّف العلمي على نظم إدارة الوثائق والأرشيف بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.



## البرامج الأكاديمية في مجال الأرشيف والوثائق بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السودانية ومدى ملاءمتها لاحتياجات سوق العمل.

أ. د. يوسف عيسى سعيد<sup>1</sup>

يهدف البحث إلي التعرف علي واقع البرامج الأكاديمية بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السودانية ومدى ملاءمتها لاحتياجات سوق العمل. سوف يقوم الباحث بتوظيف المنهج التاريخي ومنهج تحليل المضمون وقائمة المراجعة لمعرفة مدى توافر المتطلبات المعيارية لتلبية احتياجات سوق العمل والذي يتسم بالتغير المستمر. وتختار عينة شاملة لكل أقسام المكتبات والمعلومات بالسودان. يتكون البحث من المقدمة المنهجية التي تشمل: المقدمة ومشكلة البحث وتساؤلاتها، الأهمية والأهداف والمنهج والإجراءات والحدود والمصطلحات، والجزء الثاني الإطار النظري ويحوي أهمية الوثائق والأرشيف ودواعي استخدام الوثائق والأرشيف التأهيل الأكاديمي للعاملين في مجال الوثائق والأرشيف سوق العمل لاختصاصي الوثائق والأرشيف الجزء الثالث الدراسة الميدانية بتحليل ومناقشة النتائج علي ضوء تحليل مضمون البرامج الأكاديمية ومدى تليبيتها لمتطلبات سوق العمل ثم النتائج والتوصيات والمقترحات والملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

---

<sup>1</sup> أستاذ (بروفسور) علم المكتبات والمعلومات، رئيس قسم الجودة بكلية الآداب -جامعة أم درمان الإسلامية. بالسودان

# الذكور الوكيل للوثائق والحفوضات



<http://arabarchives-conf.info>

